



على طريق الشعب

منظومة انتخابية بديلة مطلب مستحق

مضى عام أو يزيد على تحديد موعد الانتخابات المبكرة، بقي خلاله المنتفضون والمحتجون والملايين من أبناء شعبنا، خصوصا الكادحون والمحرومون، يتطلعون الى اجراءات فعالة تساعد في اخراج البلاد من أزمتها البنوية المتفاقمة، وتوفر بيئة سليمة لاجراء انتخابات نزيهة وعادلة. انتخابات تمنح الناخبين فرصة التعبير عن ارادتهم الحرة في اختيار ممثليهم الوطنيين الحقيقيين، وتحقق التغيير المنشود الذي عبرت عنه الانتفاضة والاسناد الشعبي الواسع لها.

فما الذي اتخذته القوى المنتفضة من اجراءات؟ لقد بذلت، وهي التي تخشى التغيير، كل ما في وسعها لضمان ديمومة سيطرتها على السلطة ومواقع النفوذ، والحفاظ على امتيازاتها، وعرقلة كل ما يمكن أن يضع البلاد على سكة التغيير الحقيقي.

وفي السياق ذاته راحت الحكومة (السابقة والحالية) تتخذ اجراءات معاكسة، تتوافق مع نهج القوى المنتفضة، ساعية عبرها الى تفكيك ساحات الاحتجاج، سواء بالقمع السافر او بالتشويه الاعلامي او بتناهي التهديد والاغراء. وبالفعل شهدنا خلال الفترة المنصرمة عمليات اغتيال نفذها مجرمون مملء الحرية وبدم بارد، وبجانها تواصلت الضغوط على المنتفضين، واستمر التسلسل الى صفوفهم، وافتعلت تشكيلات ملفقة من قبل أحزاب منتفضة. هذا فضلا عن اتفاق المال السياسي بصورة غير محدودة.

وظل هذا كله يتواصل بشكل منظم وممنهج، منذ اعلان الحكومة موعد اجراء الانتخابات حتى اليوم.

وفي الوقت ذاته تواصل التسويق المقصود للنقاش حول قانون الانتخابات، حيث لم يعقد مجلس النواب خلال شهر مديدة أي اجتماع لاجراء المناقشة. بذريعة وباء كورونا. غير أن الدافع الواضح لذلك كان اضغاث الحماس الشعبي، واللعب على تعب المحتجين، في مسعى لاشاعة أجواء اليأس والاستسلام.

من جانب ثان سبق لحزبنا أن نبه الى سلبات اعتماد نظام الدوائر المتعددة الصغيرة. وأشرنا في هذا السياق الى أن اعتماد القائمة الواحدة المفتوحة والباقي الأقوى في توزيع المقاعد، معبر أفضل عن رأي شعبنا بكل مكوناته، وينسجم مع الرغبات والدعوات الى تجسيد مبدأ المواطنة. كما أن اعتبار العراق دائرة واحدة (أو على الأقل المحافظة دائرة واحدة) يمثل الطريقة المثلى لتجسيد مبدأ مشاركة المرأة بنسبة لا تقل عن 25 في المائة.

وفي سياق الصراع على موضوع الدوائر الانتخابية وحجمها، تم تقطيع الدوائر بشكل اعتباطي لتبلي مصالح الكتل المنتفضة.

كما ان من المآخذ على قانون الانتخابات أن المرشح يمكن أن يفوز بنسبة هزيلة، ما يرجح حظوظ القوى والتشكيلات المحلية التقليدية والعشائرية، فضلا عن قوى الأحزاب ذات البنى التحتية والتشكيلات المتفوقة على قوى الاحتجاج، ناهيك عن المال السياسي وتحكم المنتفضين به واستخدامهم إياه لممارسة ضغوطهم ولتحقيق مآربهم، كذلك وجود السلاح المنفلت.

وبخصوص العملية الانتخابية هناك أيضا موضوع البطاقة البيومترية، والبطاقات الالكترونية المؤقتة القابلة للتغيير، والوضع المأساوي الذي يعاني منه النازحون والمهجرون، والذي جرى استخدامه على الدوام كوسيلة من جانب القوى والأحزاب المنتفضة في عمليات الابتزاز والاغراء وكسب الأصوات. اضافة الى امكان استخدام التصويت الخاص من جانب من يتمتع بحظوظ لاستغلال هذا الموضوع.

وفي الوقت نفسه يطرح السؤال: ما الذي قدمته مفوضية الانتخابات؟

صحيح أنه جرى تغييرها وحيء بقضاة لعضويتها، غير أن اختيارهم لم يكن معزول عن منهج المحاصصة. وما زالت حتى الدوائر والحلقات الوسطى من المفوضية ومراكزها في المحافظات خاضعة لأحزاب المحاصصة. وعلى الرغم من أن المفوضية حددت بعض الضوابط وقامت باجراءات معينة، لكنها لم تستطع تقديم شين في القضايا المركزية الأساسية، خاصة في تطبيق قانون الأحزاب، وبشأن التنظيمات المسلحة خصوصا، والكشف عن مصادر التمويل، ووضع سقف أعلى للانفاق، والذي أعلنت أنها عاجزة عن القيام به. كما أنها حددت لاحقا تواريخ واجراءات ادارية بشأن المشاركة في الانتخابات، بطريقة تنطوي على تجاوز صارخ على حقوق الأحزاب.

لقد اتخذ حزبنا موقفه الواضح منذ البداية، وحدد تقرير اللجنة المركزية للحزب الصادر في حزيران 2020 الشروط التي رأتها ضرورية لاجراء انتخابات حرة ونزيهة وعادلة، تكون فاتحة لتغيير حقيقي. ومن دون ذلك ستؤدي الأوضاع الى تفاقم السخط، وتزايد أعداد فاقد الثقة بالانتخابات والعازقين عن المشاركة فيها، ما ينزع الشرعية السياسية والتمثيلية والأخلاقية عن المؤسسات التي تنتخبها، في ظل تسلط منظومة المحاصصة والفساد ونهجها المدمر، ولأد الازمات والمآسي.

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

اقتصاد

عربية ودولية

قضايا

2 هل النظام الرئاسي هو المخرج؟!

6 لكي تمنع سياسة الاستيراد تهريب العملة

7 76 عاماً على مأساة هيروشيما

9 جرائم داعش بحق المسيحيين العراقيين

تعديل مفردات التموينية يلهب الأسعار!

تقشف جديد في سلة الفقراء الغذائية

بغداد. نورس حسن

يقاسي كثير من المواطنين من ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق، برغم قرار مجلس الوزراء، في وقت سابق، دعم سلة مفردات البطاقة التموينية، بإضافة مقدرات جديدة، لكنها قلصت أخرى، الامر الذي انعكس سلبا معيشة الأسر الفقيرة وذوي الدخل المحدود. ومؤخرا، شهدت أسعار بعض المواد الغذائية، لا سيما الطحين والسكر، ارتفاعا ملحوظا، على أثر تقليص كمياتها ضمن الحصص التموينية، التي شهدت اضافة عدد من البقوليات ومعجون الطماطم.

نوعيات رديئة

نوال حسن (ربة بيت) تقول لـ"طريق الشعب" ان أغلب العوائل لم تعد تعتمد في سد متطلباتها الغذائية على مفردات الحصص التموينية، لأن أغلبها ذات نوعية رديئة، خاصة مادتي الرز والطحين. وتضيف حسن أنها تعمل على شراء أغلب المواد الغذائية من الأسواق التجارية، لكنها لمست مؤخرا ارتفاع الأسعار مقارنة بالشهر الماضي، خاصة مادة الطحين، التي تؤكد المواطنة انها "سيالة"، ولا يمكن صناعة الخبز منها. وعقبت المنتدعة على تقليص حصص الفرد من مادة السكر وتعويضها بمواد أخرى، قائلة: ان "التجارة حرمت الناس من مادة ضرورية، وعوضتها بمواد

بلاغ صادر عن اجتماع سكرتاري

منظمات الحزب الشيوعي العراقي خارج الوطن

بغداد - طريق الشعب

عقد سكرتاريو منظمات الحزب الشيوعي العراقي خارج الوطن اجتماعاً يوم 4 آب 2021 بحضور الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب وعدد من الرفاق أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية، والرفيقتين مسؤولي مكتب اعلام الحزب ولجنة العمل الفكري في الخارج. وقدم المشاركون في الاجتماع مداخلات عديدة عبرت عن الارتياح الواسع الذي لقيه اجراء الاستفتاء الحزبي العام لأعضاء الحزب ومنظلماته لتحديد الموقف من المشاركة في الانتخابات، والذي يعتبر ممارسة ديمقراطية متميزة في الحياة السياسية.

فهمي يعلق على استخدام موارد الدولة في الدعاية الانتخابية

بغداد - طريق الشعب

أكد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، ان "استخدام المواقع الحكومية في الدعاية الانتخابية، يتم بأشكال مختلفة"، مشيراً الى ان حديث رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عن هذا الموضوع يبنى بوجود أدلة ومعلومات يمتلكها بهذا الخصوص.



موسم الهجرة الى الخارج (عبر روسيا البيضاء الى اوروبا) يتجدد والسبب منظومة المحاصصة والفساد

في الوقت نفسه اعلن عدد من القوى والأحزاب والكتل السياسية مقاطعته مع جمهوره لهذه الانتخابات، والامر مرشح للتوسع بالنظر الى تزايد القناعة بان البيئة السياسية والتشريعية والامنية المناسبة غير متوفرة، في حين يبقى كاتم الصوت يفعل فعله ويحصد الارواح البريئة للناشطين والمحتجين، وآخرهم المظاهر الواسطي قاسم بهلول التميمي، الذي تعرض للبلية قبل البارحة الى محاولة اغتيال آتمة في الكوت، نقل إثرها الى المستشفى!

بعد هذا كله وغيره، هل صحيح ما يصرح به البعض من ان الانتخابات القادمة ستكون بوابة نحو التغيير المنشود؟ هل هي ياترى تتمتع فعلا بالمواصفات وتنطبق عليها الشروط، التي كانت انتفاضة تشرين وحركة الاحتجاج قد حددتها، ومعهما جماهير الشعب؟

هل يُقرأ الكتاب من عنوانه؟

ذكرت تقارير إعلامية الجمعة ان لدى مفوضية الانتخابات 4 ملايين بطاقة انتخابية لم يتسلمها أصحابها.

ولغرض تقدير أهمية هذا العدد من البطاقات، نذكر بان نحو 17 مليوناً من اصل 25 مليون مواطن يحق لهم الانتخاب، أي ما يزيد قليلاً على نصف الناخبين، قد راجعوا مكاتب المفوضية وقاموا بتحديث بطاقاتهم بيومتريا، وان حوالي 13 مليوناً منهم فقط استلموا بالفعل بطاقاتهم المحدثة.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

نائب: "صوتك مقابل الخدمات" في المناطق المحررة

بغداد. وكالات

قال النائب مضر الكروي، أمس الاحد، إن الكاظمي تعهد بمنع الاستغلال السياسي لمشاريع المناطق المحررة، من قبل الاحزاب المنتفذة. وقال الكروي في تصريحات صحفية، إن "تقارير مهمة رفعت الى مكتب رئيس مجلس الوزراء، تبين وجود استغلال واضح للمشاريع الممولة من خزينة الدولة، من قبل احزاب وقوى منتفذة، تعمل على استثمارها في كسب الاصوات الانتخابية من خلال استغلال معاناة الناس، واعتماد مبدأ الخدمة مقابل الصوت". واضاف أن "مشاريع دبابي وثلاث محافظات محررة اخرى سيعاد النظر فيها من خلال لجنة تقييم عليا من مجلس الوزراء، من اجل منع اي استغلال للمشاريع، وترك تنفيذها للدوائر ذات العلاقة، بعيدا عن الاستغلال السياسي الذي أصبح للأسف ظاهرة تعكس سطوة الاحزاب وتغلغلها في المؤسسات الحكومية، ناهيك عن وجود حكومات محلية اصبح اداه بيد القوى السياسية من خلال تسخير الامكانيات في دعم مرشحيهم". وأشار الى ان "الكاظمي تعهد بمنع استغلال مشاريع المناطق المحررة في لقاءاتنا المتكررة معه مؤخرا، وسيتم سلسة اجراءات حاسمة في هذا الصدد في الاسابيع المقبلة، وستكون هناك عقوبات بحق المسؤولين التنفيذيين الذين يثبت تعاطيهم مع ملف دعم احزاب وقوى بالمشاريع الخدمية التي هي ملك لكل الاطياف وليس للأحزاب".

بلاغ صادر عن اجتماع سكرتاريها

منظمات الحزب الشيوعي العراقي خارج الوطن

لنضاله، وتصعيد التضامن مع الحراك الاحتجاجي والمدنية والديمقراطية. عقب بعدها الرفيق سكرتير اللجنة المركزية مزيد من الإيضاحات. كما أشار الى التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب. وفي نهاية الاجتماع وجه المجتمعون رسالة تقدير وتهنئة للرفاق العاملين في صحافة وإعلام الحزب بمناسبة الذكرى السادسة والثمانين لعيد الصحافة الشيوعية.

السياسية والفساد وارساء مقومات الدولة المدنية الديمقراطية، دولة المواطنة وحقوق الانسان، والعدالة الاجتماعية. وقدم المشاركون في الاجتماع مداخلات عديدة عبرت عن الارتياح الواسع الذي لقيه اجراء الاستفتاء الحزبي العام لأعضاء الحزب ومنظماته لتحديد الموقف من المشاركة في الانتخابات، والذي يعتبر ممارسة ديمقراطية متميزة في الحياة السياسية. كما تناولت المداخلات مهمات منظمات الحزب خارج الوطن في تقديم المزيد من الدعم الفاعل

وتعذر حضور منظمات اخرى لأسباب تقنية. وبعد دقيقة صمت استذكارا للرفاق والأصدقاء الذين رحلوا عنا مؤخرا، قدم الرفيق فهمي مداخلة سياسية تركزت حول تطورات الوضع في البلاد، وخصوصاً حثيثا وأبعاد وأصداء قرار الحزب بمقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة والتحديات التي تواجه الحزب في الفترة المقبلة، ومتطلبات الارتقاء بعمل منظماته والمساهمة النشيطة في النضال الشعبي من اجل تحقيق التغيير المنشود بالخلاص من منظومة المحاصصة والطائفية

عقد سكرتاريو منظمات الحزب الشيوعي العراقي خارج الوطن اجتماعاً يوم 4 آب 2021 بحضور الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب وعدد من الرفاق أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية، والرفيقين مسؤولي مكتب اعلام الحزب ولجنة العمل الفكري في الخارج. وشارك في اعمال الاجتماع ممثلو منظمات الحزب في السويد، المانيا، بريطانيا، هولندا وبلجيكا، الدانمارك، كندا، استراليا، الترويج، هنغاريا، روسيا، فنلندا، النمسا، إيطاليا، بولندا، بلغاريا، رومانيا.

افلاحة

النظام الرئاسي هل هو المخرج؟!

محمد عبد الرحمن

منذ فترة وبعض القوى والأحزاب والكتل والشخصيات السياسية، وأكثرها من المنتفذة التي حكمت البلاد منذ ٢٠٠٥ ولحد الان، تقدم بين الفينة والأخرى، لا سيما عند اشتداد الضغوط عليها، تصورات واجتهادات لـ "إنقاذ" البلد من أزماته واستعصائه السياسية وتوتراته الاجتماعية وخفقاته الامنية، التي كانوا هم قبل غيرهم المتسببين فيها.

ومن تلك الاجتهادات ادعاء بعضهم ان لا مخرج للبلاد من دوامة الأزمات، الا بالانتقال الى النظام الرئاسي، ما يعني الغاء النظام البرلماني المقر وفقا للدستور، المصادق عليه سنة ٢٠٠٥ .

منذ الوهلة الأولى لا تبدو تلك المواقف الا هروبا الى امام من استحقاقات ملحة أخذة بالتبلور منذ سنين، ولعل ارهاصاتها الأولى جاءت بعد تظاهرات شباط ٢٠١١، وفي ما تلاها وصولا الى انتفاضة تشرين ٢٠١٩، واستمرار الحركة الاحتجاجية حتى اليوم بشكل او بآخر.

فهل حقا فشل النظام البرلماني في بلدنا؟ وهل هو فعلا وراء الازمات الطاحنة التي يعيشها البلد، فلا فكاك منها .. وكلها خفت احداها اشتد اوار أخرى؟

علينا القول ان المأزق حقيقي، وان الكثير من القوى خاصة المنتفذة هي في حيص بيص، ولم تعد مواقفها تقنع حتى أوساط قريبة منها، ناهيك عن غالبية بنات وأبناء الشعب الذين ازدادت الهوة بينهم وبين الحاكمين وأصحاب القرار.

وفي رأينا ومعنا كثيرون ربما، ان المأزق ليس في النظام البرلماني، او في الدستور على ما فيه من ثغرات ونواقص وكون بعض موادها حمالة أوجه، ولكن في المنهج الذي بدأه المحتلون واستمرته القوى المنتفذة، كونه يخدم مصالحها ويديم نفوذها وهيمتها، ويوفر لها احتكار ما تدعيه من تمثيل مكوناتها. وهنا يدور الحديث عن منهج المحاصصة والطائفية السياسية تحديدا، والذي هو ولاد للازمات ليس في بلدنا فقط، بل حتى في البلدان الاخرى التي ابتليت به .

وتوجب الإشارة الى ان توجهات مثل هذه القوى بشأن النظام الرئاسي مبهم وغير واضحة، وأخذا بنظر الاعتبار طبيعة وبنية ومنهجية القوى المتبينة لذلك، وخلفياتها البعيدة أصلا عن الممارسة والحياة الديمقراطية، فان الدعوات الى نظام رئاسي قد تقترن بذهنية الحاكم الفردي المطلق، والبعض جرب باللموس وممارساته الفعلية ليست بعيدة عن ذلك.

وهنا يبرز سؤال آخر: هل مثل هذه الدعوات هي رد فعل على استحقاقات رفعتها انتفاضة تشرين والعديد من القوى والأحزاب المدنية والديمقراطية، والمطالبة الشعبية الواسعة بضرورة التغيير، والذي غدا حاجة ملحة وضرورة قصوى، لإنقاذ بلدنا من الانزلاق الى الهاوية؟

ان الحذر واجب ازاء طروحات هذا البعض ومعاركه الدونكيشوتية، التي يسعى من خلالها الى حرف الانتباه وتشثيت الجهد وتضييع البوصلة، التي يفترض بعد تجربة ال ١٨ سنة الماضية ان تركز على اهداف واضحة ملموسة، أساسها التغيير .. الذي يتوجب فهمه على انه ليس ترقيعا وتغييرا لهذا المسؤول او ذاك، وفتح ملفات فساد معينة، بل هو أساسا وفي الجوهر تغيير في المنهج والسلوك والأداء ومُط التفكير، وانه يطول الشخوص ايضا. وهذا ما لا يريده المنتفضون، الساعون بكل وسيلة الى استمرار احتكارهم السلطة وتحكمهم بها.

الاحتجاجات تتصاعد ضد اغتيال الناشطين والدعاوى الكيدية



الناصرية

بغداد. طريق الشعب

تصاعدت وتيرة الاحتجاجات الشعبية بوتيرة متسارعة، في محافظتي واسط وذي قار، على خلفية محاولة اغتيال احد المتظاهرين في الكوت، وملاحقة الناشطين في الناصرية. ويتواصل الحراك الاحتجاجي المطالب بتوفير الخدمات وفرص العمل في عدد من المحافظات.

غضب في واسط

وفي محافظة واسط، تظاهر العشرات من المواطنين، وسط مدينة الكوت، احتجاجا على محاولة اغتيال الناشط المدني قاسم بهلول. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من المتظاهرين قطعوا شارع النسيج الرئيسي، وسط مركز المدينة بالإطارات المشتعلة، احتجاجا على استمرار استهداف الناشطين، من قبل عناصر خارجية عن القانون".

وأضاف ان "المتظاهرين طالبوا ببسط الامن في المحافظة، وحصم السلاح في يد الدولة، ومحاسبة الخارجين عن القانون"، مشيرا الى ان "المحتجين شددوا على ضرورة كشف الجناة وتقديمهم للقضاء". وتعرض الناشط المدني قاسم بهلول، صباح يوم أمس، إلى رشقات من سلاح شخص مجهول، ادت إلى إصابته بأماكن متفرقة من الجسم، نقل على أثرها إلى أحد المستشفيات في مركز مدينة الكوت.

تصعيد في الناصرية

من جانبهم، قطع محتجون مداخل ساحة الحبوب، وسط مدينة الناصرية، بالإطارات المحترقة، في تصعيد احتجاجي يطالب بإطلاق سراح عدد من النشطاء المحتجزين.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، أن "التصعيد الاحتجاجي يأتي على خلفية عدم تحقيق وعود حكومية بإطلاق سراح الناشط المحتجز فلاح الزيايدي، وكذلك اسقاط جميع الدعاوى القضائية بحق المتظاهرين"، مشيرا الى "استمرار التصعيد في المحافظة، لحين الاستجابة الى مطالبهم". وقطع العشرات من أهالي منطقة المصيفي في قضاء الرفاعي شمال محافظة ذي قار، الطريق العام الرابط بالعاصمة بغداد، بواسطة الاطارات المحترقة، احتجاجا على تردي الخدمات في منطقتهم. وأشار المتظاهر علي حمزة الى ان "الأهالي يعانون من انقطاع الماء وتهالك الشوارع". وتأتي تظاهرة أهالي المصيفي على أثر عدم شمول منطقتهم بالتبليط والخدمات الأخرى.

تظاهرات كبيرة في بابل

وشهدت مدينة الحلة - مركز محافظة بابل - تظاهرات تطالب بمحاكمة من يثبت تورطه بعمليات فساد مالي واداري من المسؤولين. ودعا المتظاهرون، القضاء الى "اتخاذ اجراءات لازمة لمحاكمتهم". وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بان "المحافظة

تعزية

الرفيق العزيز حيدر مثنى والعائلة الكريمة المحترمون
تلقينا بأسف وألم خبر وفاة العم العزيز كامل مثنى عداي (ابو فوزي) بعد اصابته بالوباء اللعين.

في هذه المناسبة نتوجه اليكم جميعا بالمواساة الحارة، راجين لكم الصبر الجميل. وللفقيد الراحل طيب الذكر ودأهه.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2021/8/8

تعزية

الى الرفيق العزيز عزة كريم جبر " ابو باسل" والعائلة الكريمة
ببالغ الأسى والألم تلقينا نبأ وفاة الرفيق سعيد كريم جبر " ابو تعويض" بعد معاناة مع المرض لم يمهله طويلا.

انخرط الرفيق "ابو تعويض" منذ سبعينيات القرن الماضي في صفوف حزبنا الشيوعي، وظل مخلصا ومتفانيا وحريصا على خدمة قضايا واهداف الحزب وتطلعات جماهير شعبه، وبعد سقوط النظام الديكتاتوري في 2003 ساهم بشكل نشط في إعادة بناء منظمة الحزب في مدينته الثورة ببغداد.

كان الرفيق ابو تعويض وهو على فراش الوداع متمسكا بالحزب ومساهميا في تنفيذ سياسته. تعازينا الحارة ومواساتنا الصادقة والصبر والسلوان للرفيق ابو باسل وعائلته الكريمة ولكل محبي للرفيق "ابو تعويض" ..

والذكر الطيب للرفيق الفقيد سعيد كريم جبر ..

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2021/8/7

مطالبات بالحد من استغلال موارد الدولة انتخابياً

رائد فهمي: اتخاذ اجراءات اكثر حزماً وعدم الاكتفاء بالتحقيق

مناصب تعزز النفوذ

من جهته، يرى المحلل السياسي سيف الهاشمي، انه منذ عام 2004 وحتى الان، تعمل الأحزاب المنتفذة الكبيرة على تأهيل بعض الشخصيات للمناصب الحكومية، ليس للقيام بواجباتها الخدمية لصالح المواطن، إنما لتعزيز وجودها في الشارع وكذلك نفوذها في المؤسسات الحكومية وإدامة عمرها. وعدّ ان "العمل بهذا الإطار الذي يقدم مصلحة الأحزاب على المواطن، هو الذي ساهم بتأخير عجلة التقدم السياسي والاقتصادي والخدمي للمواطن، لذا ان هذه الدعوة نراها غير حقيقية، لان أيديولوجية الحكم في العراق لا تسمح بالاصطدام بالأحزاب الكبيرة والمنتفذة".

لا عقوبة لمن يستغل موارد الدولة

بدوره، أكد الخبير القانوني طارق حرب، أن "قانون الانتخابات أشار إلى منع استخدام مباني الدولة أو مواردها ضمن الدعاية الانتخابية للمرشحين، ولكن التشريع لم يتضمن عقوبة لمن يستغل موارد الدولة في الدعايات الانتخابية. وأوضح حرب في تصريح صحفي، تابعته "طريق الشعب"، أن "قانون الانتخابات كان يجب أن يتضمن عقوبة المنع من الترشح وشمط الاسم من قائمة المرشحين لمن يخالف هذا القانون، لكي تكون عقوبة رادعة، تمنع وجود هكذا حالات في الانتخابات".

وقال إن "الفقرة القانونية الوحيدة التي نصت على معاقبة من يستغل موارد الدولة في الدعاية الانتخابية هي المادة ٢٤٠ من قانون العقوبات العراقي، والتي تنص على أنه (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر أو بغرامة لا تزيد على مائة دينار كل من خالف الأوامر الصادرة من موظف أو مكلف بخدمة عامة أو من مجالس البلدية أو هيئة رسمية أو شبه رسمية ضمن سلطاتهم القانونية)".



من أخبار أمس: الحكومة تشكل لجنة لمحاربة القوى المقاطعة للانتخابات

استغلال موارد الدولة وإبنتها، ومنع إعطاء الهدايا. وقال التميمي، ان "المواد 32 إلى 36 أوقعت عقوبات جسدية وغرامات تراوحت بين الحبس لمدة سنة وغرامة 25 مليون دينار كحد أعلى تطال حتى الكيانات وحتى ممكن الاستبعاد"، مشيراً الى انه يراد من المفوضية منع الشحن الطائفي واستبعاد كل كيان أو شخص يروج لذلك حتى لا يؤثر على موعد الانتخابات في 10 تشرين الأول. وعبر التميمي عن قناعاته بان "هذه العقوبات وخصوصاً الغرامات تحتاج لان تفعّل حتى تكون الدعاية مسيطرة عليها".

من قبل المفوضية، فضلاً عن وجود سيطرة على مكاتب المفوضية من ناحية التأثير لأحزاب وقوى مختلفة".

تفعيل العقوبات

وفضل الخير القانوني علي التميمي، شروط الدعاية الانتخابية وقانون الانتخابات التشريعية، ومنع استخدام موارد الدولة، مشيراً الى ان قانون الانتخابات الجديد رقم 9 لسنة 2020 عالج الدعاية الانتخابية، ابتداء من المادة 22 إلى المادة 37 بتفاصيل وشروط منها ان يحدد موعدها بقرار من المفوضية وأماكن الدعاية وعدم

وأضاف فهمي، أن "ما قام به الكاظمي هو جزء من الملاحظات الجديّة بمدى نزاهة الانتخابات ومدى تأثيرها على إرادة الناخب، واستخدام المال السياسي الذي يسير بشكل مكشوف".

وأشار سكرتير الحزب الى ان "هناك فقرات في قانون الاحزاب لم تطبق مثل الكشف عن مصادر تمويل الاحزاب، في مقابل ان المفوضية اقرت انها غير قادرة على وضع سقوف للإنفاق، بادعاء انها غير قابلة للتنفيذ". وتابع ان "التزوير المتوقع بالانتخابات قائم؛ إذ ان كل المؤشرات تشير لشراء البطاقات، رغم ان هناك اجراءات

متابعة طريق الشعب

اثر اعلان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، البدء بالتحقيق في مزاعم استغلال وزراء في حكومته لموارد الدولة بالحملات الدعائية للانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة في تشرين الأول المقبل، ردود فعل سياسية مختلفة. مراقبون وسياسيون للشأن الانتخابي اكدوا ان استغلال موارد الدولة انتخابياً ليس بالجديد، لكن اثره هذه المرة من قبل اعلى جهة تنفيذية، تؤكد ضرورة إيقاف هدر الموارد لصالح جهات سياسية منتفذة. وقال مراقبون، ان هناك نفوذاً كبيراً يملكه الأحزاب المنتفذة، ويجري استغلال المؤسسات الخدمية التي من المفترض انها مخصصة للمواطن الفقير. وأعلن الكاظمي خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة، الثلاثاء الماضي، وفقاً لبيان نقله مكتبه الاعلامي، أن "هناك شكوى عن استغلال موارد الدولة في الحملات الانتخابية، من قبل وزراء ومرشحين أو مسؤولين لديهم نفوذ في الدولة".

أشكاله مختلفة

من جهته، أكد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، ان "هذا الاستخدام للمواقع الحكومية في الدعاية الانتخابية، يتم بأشكال مختلفة"، مشيراً الى ان حديث رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عن هذا الموضوع تنبئ بوجود أدلة ومعلومات يملكها بهذا الخصوص.

وحث الرفيق فهمي، في تصريح لوكالة بغداد اليوم، وتابعته "طريق الشعب"، الحكومة على اتخاذ اجراءات أكثر حزماً، وعدم الاكتفاء بالتحقيق، لوجود اشكال أخرى من استخدام موارد الدولة في الدعاية الانتخابية، من قبل اطراف غير الوزراء، منهم أعضاء في مجلس النواب، من الذين يذهبون الى مناطقهم ويقومون في فترة الدعاية الانتخابية بأعمال خدمية تصور على انها إنجازات تحسب لهم، مبيناً أن "هذه الاعمال التي يقومون بها مثل تلبيط الشوارع وغيرها هي أمور اقربها الموازنة والسياسات العامة للبلد".

تصريحات حكومية - برلمانية متناقضة بشأن آلية إنفاق الفائض المالي

الحكومة تحسم الجدل: لا موازنة تكميلية لعام 2021



كامل، اضافة الى ان نسبة كبيرة من مستحقات الفلاحين للسنوات السابقة والسنة الحالية، لم يتم صرفها ايضاً. ودعا السعدوي، هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية، لمتابعة ملف الفائض المالي، بعد ارتفاع سعر النفط عالمياً.

مشاير استراتيجية

الى ذلك، قال عضو لجنة الخدمات البرلمانية، النائب جاسم البخاتي، لـ "طريق الشعب"، "كنا نتأمل أن يتم استكمال المشاريع الاستراتيجية التي من بينها المستشفيات العشرة المتوقفة وميناء الفاو". وكما غيره من النواب، أكد البخاتي أن حجم الفائض المالي من عائدات النفط "غير معلوم"، مردفاً "لكن المؤشرات تتحدث عن وفرة مالية قد ترفع الاحتياطي في البنك المركزي. كما ان ذلك سيعطينا فرصة لإقامة مشاريع جديدة وتعزيز المشاريع المتوقفة والمملكتة والمستمرة بالأموال".

التسديد التي لها الاولوية". واعلن رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، مؤخراً، تعزيز الاحتياطي في البنك المركزي بخمسة مليار دولار من فائض أسعار النفط.

الى ابواب اخرى

نائب ثالث في اللجنة المالية البرلمانية، وهو عبد الهادي موحان السعدوي، قال في تصريح صحفي، إن "هناك مادة في موازنة عام 2021 اشارت الى آلية معالجة الفائض من فرق سعر النفط بين ما هو مخمن بالموازنة وما هو عليه فعلياً بالأسواق العالمية"، مبيناً ان "المادة ألزمت الحكومة بتحويل تلك الفروقات الى ثلاث ابواب هي صندوق البترودولار وصندوق اعمار المحافظات، وسد العجز بالموازنة". وأضاف أن "الواقع على الارض حتى اللحظة يشير إلى ان موازونات المحافظات بالأغلب لم يتم صرفها بشكل

على تصريحات الشبكي، قائلاً: "لا أساس لوجود حراك داخل مجلس النواب لمعرفة الفائض المالي، لان مجلس النواب واللجان المعنية تعرف جيداً اين يذهب الفائض المالي".

واضاف هناك "ثلاث جهات سيذهب اليها الفائض المالي"، مبيناً أن "الجهة الأولى التي سيذهب اليها الفائض المالي، هي العجز في الموازنة، لدينا 30 ترليون دينار عجز حقيقي وفعلي في الموازنة، بالتالي كل الاموال التي زادت بسبب ارتفاع أسعار النفط، لا تكفي لسد العجز في الموازنة".

وقال كوچر لـ "طريق الشعب"، ان "الحكومة سحبت من الاحتياطي النقدي في البنك المركزي أكثر من عشرين مليار دولار خلال أزمة كورونا وما قبلها، وستعمل على إعادة جزء من هذا المبلغ الى الاحتياطي، هذه هي الجهة الثانية التي ستذهب اليها المبالغ الفائضة من النفط". والجهة الثالثة، بحسب كوچر، هي "القروض واجبة

تصريحات صحفية: "هناك فائض مالي من خلال ارتفاع اسعار بيع النفط في السوق العالمي"، طارحا تساؤلات عدة بهذا الصدد "كم يبلغ حجم هذا الفائض؟ أين تم صرفه من قبل الحكومة؟ هل تم سد جزء من العجز المالي؟".

وأكد الشبكي، وجود تحرك برلماني من كتل سياسية مختلفة، لغرض إلزام الجهات الحكومية المختصة بـ "تقديم تقرير مالي مفصل عن حجم هذا الفائض، وأين تم استخدامه وصرفه"، مردفاً انه لا توجد نية لدى الحكومة بإرسال موازنة تكميلية من خلال الفائض المالي لارتفاع اسعار بيع النفط.

يلغي الاقتراض

وقال المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس، لـ "طريق الشعب"، إن "موازنة 2021 بنيت على حيز افتراضي مقداره 29 ترليون دينار، بسبب أن سعر برميل النفط، كان في ذلك الوقت مقدراً بـ 45 دولاراً".

وأضاف أن "متوسط سعر البرميل الان يقدر بـ 69 دولاراً، وهذا خلق إيراداتاً إضافية لدى الحكومة، من شأنه أن يلغي التمويل للموازنة عن طريق الاقتراض". وزاد صالح أنه "في بعض الأحيان تنتهي السنة المالية، ويبقى هناك فائض مالي من العام المنصرم"، مبيناً أنه "يكون رصيدها افتتاحياً للعام الذي يليه".

وبين صالح أن "تخصيصات الموازنة تنقسم الى استثمارية وتشغيلية، وتشمل سداد رواتب واجر الموظفين، التي تمثل حوالي 70 في المائة من الموازنة"، فيما "الموازنة الاستثمارية خصصت لها الاموال منذ بداية اعداد قانون الموازنة، ولا علاقة لها بالفائض المالي". وأوضح أنه "عندما يتحول العجز الافتراضي الى عجز فعلي، فيكون على حساب المشاريع، لأن الحكومة تضطر لأن تدفع أجور موظفيها على حساب المشاريع، لكن هذا لم يحدث حتى الان".

وخلص صالح الى ان العجز لم يرق لأن يتحول الى موازنة تكميلية "بالكاد يسد العجز المالي في موازنة 2021".

يذهب إلى ثلاث جهات

وردّ عضو اللجنة المالية البرلمانية، النائب جمال كوچر،

بغداد. عبدالله لطيف

بعد انتعاش أسعار النفط عالمياً،

تحققت فوائض مالية من الصادرات

العراقية، منذ بداية عام 2021، الذي

أقرت موازنته بعجز كبير وصل الى 29

تريليون دينار، نتيجة لتخمين سعر

البرميل بـ 45 دولاراً.

لم يكن الفائض المالي معلوم الوجهة لدى أغلب أعضاء

البرلمان الذين حاورتهم "طريق الشعب"، بل هناك جدل داخل اللجنة المالية، التي تحرك أعضاؤها لملاحقة تلك الاموال "الفائضة"؛ فعلى حد قولهم إنهم يجهلون مصيرها، بينما آخرون حددوا ثلاث أبواب لإنفاقها، من بينها سد العجز المالي في موازنة 2021.

لا يسد العجز

وحاولت "طريق الشعب" نقل الجدل الى ساحة الحكومة؛ ففي اتصال مع مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون المالية، تحدث الدكتور مظهر محمد صالح تفصيلياً عن تيوب الفائض المالي، لكنه أكد أنه "بالكاد يسد العجز".

وأقرّ مجلس النواب، نهاية آذار الماضي، موازنة العام الجاري 2021، بإجمالي نفقات بلغ 129 ترليون دينار (نحو 88 مليار دولار)، فيما سجلت عجزاً قدره 28 ترليوناً. كما تم احتساب الإيرادات المخمّنة من تصدير النفط الخام على أساس معدل سعر للبرميل 45 دولاراً، ومعدل تصدير قدره 3.250 ملايين برميل يومياً.

ويعتمد العراق على إيرادات بيع الخام لتغطية أكثر من 90 في المئة من نفقات الدولة، وهو ما وضع البلاد في أزمة مالية خانقة العام الماضي، نتيجة تراجع أسعار النفط بالأسواق العالمية بفعل جائحة كورونا.

تساؤلات

وقال عضو اللجنة المالية البرلمانية، محمد الشبكي، في

القضاء يرهن مكافحة الجرائم المالية بتطوير قابليات الجهات التحقيقية

النزاهة تؤشر شبهات فساد في مشاريع وزارية كبيرة

بغداد. طريق الشعب

لم ينتج عمل هيئة النزاهة في دوائر ومؤسسات الدولة، أثر إيجابيا في إجراءات مكافحة ظاهرة الفساد؛ إذ لا يزال العراق يتربع على الارقام الاولى في تصنيفات الفساد التي تجريها مؤسسات دولية متخصصة. وتعلن هيئة النزاهة بشكل يومي، احصائيات بعملها المتواصل في مؤسسات الدولة، لكن لا يزال لدى ممارسي تلك الظاهرة، آليات كثيرة تتجنب الملاحقة.

واعتماد المواطنين على دفع الرشى للموظفين من ضعاف النفوس في دوائر الدولة لتمشية معاملاتهم. كذلك أضحت قضية "الكوميشنات" في المشاريع الحكومية تعاملات طبيعية ومتعارفا عليه بين المقاول والمسؤول.

معوقات أمام الصناعة الوطنية

وأعلنت هيئة النزاهة، مؤخرا، تشخيص معوقات تعترض الصناعة الوطنية، فيما شددت على ضرورة تطبيق قوانين وقرارات التعرف الجرمية، وحماية المستهلك والمنتج الوطني. وقالت الهيئة، إنها "أوصت بإقرار الموازنة العامة للدولة في بداية السنة المالية، لتسهيل عمل الوزارات المنتجة في تأهيل وتحديث المعامل والمصانع، لتمكينها من تلبية الطلب على منتجاتها، فضلا عن مراجعة القوانين والقرارات والتعليمات النافذة التي تمثّل عائقاً أمام النهوض بالصناعة الوطنية".

وقال تقرير أعدته الهيئة، للتعرف على مدى استخدام دوائر الدولة المختلفة لمنتجات القطاع الحكومي، "ضرورة قيام الدولة بحماية الصناعة الوطنية عبر العمل الجاد على تطبيق قوانين وقرارات التعرف الجرمية وحماية المستهلك، إضافة إلى أحكام السيطرة على المنافذ الحدودية، لمنع دخول السلع والبضائع المستوردة بدون الخضوع للفحص عبر الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ومطابقة تلك السلع والبضائع للمواصفات القياسية".

حماية المنتج الوطني

وشدد التقرير الذي طالعته "طريق الشعب"، على تفعيل العمل بالقوانين والقرارات التي تحقق البيئة الآمنة والسليمة، للنهوض بالمنتج المحلي، مشيراً إلى "ضرورة فرض الرسوم الجمركية والضرائب على المنتجات المستوردة، وتفعيل قرار حماية المنتج الوطني الصادر عن مجلس النواب عام 2019، بما يعكس إيجاباً على الناتج الوطني، ومنع الوزارات من التعامل بغير المنتج المحلي".

واقترح التقرير "قيام المصارف العاملة في العراق بدعم الصناعة الوطنية عبر منح قروض بفائدة مُبسّرة للشركات المُصنّعة ولمُدّة زمنيّة طويلة، لإعادة تأهيل المصانع والمعامل، وتذليل عقبات استيراد المواد الأولية اللازمة في الصناعة، وتقليص حلقات الروتين، إضافة إلى وضع تعليمات حاكمية ذات مرونة على إجراءات التعاقد بالنسبة للوزارات المنتجة، من شأنها المساهمة في سرعة الإجراءات وضمان حماية المال العام ودعم المنتج المحلي".

دعم الدولار الصناعي

ودعا التقرير "إلى قيام وزارة المالية برصد مبالغ للموازنة الاستثمارية لوزارة الصناعة؛ لتأهيل المصانع والمعامل وتحديث خطوط الإنتاج، إضافة إلى دعم (الدولار الصناعي)، لتقليل كلف المواد الأولية المستوردة الداخلة في الصناعة، التي تؤثر بدورها في السعر النهائي للمنتج، لافتاً إلى "أهمية عدم منح أية رخصة استيرادية أو إجازة استثمارية لمنتجات لها مثيلاتها محلياً".

وحت "على إعادة النظر بقانون وزارة الزراعة؛ بغية تغيير طبيعة نشاطها من خدمي وبحثي إلى إنتاجي وإرشادي، لتوسيع نطاق العمل بما يساهم في دعم الاقتصاد بشكل أوسع، وتفعيل دور اللجان الرقابية الصحية بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة في متابعة الأسواق، لغرض القضاء على ظاهرة المنتجات المهزّبة والمنتهية الصلاحية، وفرض عقوبات مُشدّدة بحق المخالفين".

المدارس الحديدية

ودعت هيئة النزاهة، الاسبوع الماضي، إلى متابعة تنفيذ توجيهات اللجنة المؤلفة بموجب أمر مكتب رئيس الوزراء، المتضمن إعداد دراسة جادة وواقعية لتقرير صير مشروع تنفيذ وبناء المدارس لمصلحة وزارة التربية بأسلوب الهياكل الحديدية.

وقالت الهيئة في بيان تلقته "طريق الشعب"، ان "دائرة الوقاية في النزاهة أشارت، في تقرير أعدته، إلى قيام فريق عمل الدائرة بعدة زيارات إلى وزارة التربية ومحافظة بغداد؛ للتعرف على واقع حال الأبنية المدرسية،

الكهرباء: فصل المنظومة الوطنية بين المحافظات

استهداف أبراج الطاقة الحكومية عاجزة والفاعل مجهول



بغداد. طريق الشعب

التي تقوم باستهداف الابراج هم مجموعة من المرتزقة التابعين الى شخصيات متنفذة تقوم بصيانة الابراج في حال تضررها، مشيراً الى ان "هؤلاء معروفون من قبل القوات الامنية، لكن التدخلات والنفوذ تمنع محاسبتهم".

واكد المصدر ان "الجهة الثانية تمثلها مجاميع عشائرية تحاول الحصول على عقود لحماية الابراج".

واضاف ان "بعض الهجمات ينفذها المهربون من اجل تخفيف الضغط عليهم، وتوجيه انظار القوات الامنية نحو ابراج الطاقة، مشيراً الى ان "جهات سياسية ربما تكون لها يد في عمليات التفجير، نتيجة للخلافات السياسية والصراع الانتخابي".

وتابع ان "الجهة الاخيرة هي عناصر داعش الارهابي، فهؤلاء يسعون الى تنفيذ مخطط خارجي لإعادة تنظيم وجودهم من خلال سعيهم الى فصل منظومات الطاقة عن بعضها في حرب استنزاف، من اجل اعطاء رسالة للجميع على عدم انتهاء وجودهم".

وحذر المصدر من "محاولات اعادة انتاج الفوضى في العراق، نتيجة لعجز الحكومة عن معالجة القضايا الداخلية والخارجية".

رد سريع

بدوره، دعا النائب سلام الشمري، الحكومة الى الرد بشكل سريع على عمليات الاستهداف المستمر لأبراج نقل الطاقة الكهربائية.

وذكر الشمري، في بيان تلحقه "طريق الشعب"، ان "استهداف ابراج نقل الطاقة بعد صورة اخرى من عمليات الدمار والتخريب التي تمارسها ايد خبيثة ارهابية مجرمة بدعم خارجي"، مضيفاً ان "استمرار تلك العمليات دون رادع حقيقي، سيدخل البلاد في ازمات متجددة في ظل الاعتماد الكلي على الطاقة الكهربائية بالأمور العامة اليومية".

وطالب الشمري بـ"رد حكومي سريع ضد العمليات التخريبية والكشف عن الجهات المتورطة بها، وتقديمهم للعدالة".

متواصل عمليات استهداف أبراج الطاقة الكهربائية من قبل مجموعات مجهولة، وسط عجز حكومي وأمني عن إيقاف هذه الهجمات.

وتحدد مصادر أمنية أن هناك جهات متعددة مسؤولة عن استهداف ابراج الطاقة، مبيّنة ان جهات متنفذة "تمنع محاسبة هؤلاء، بينما تسهل أطراف اخرى عمليات الاستهداف".

وفي تلك الاثناء، أعلنت وزارة الكهرباء، أمس الأحد، تعرض أحد خطوط نقل الطاقة الكهربائية شرق مدينة الموصل، إلى عمل تخريبي.

وقالت الوزارة، ان العمل التخريبي تسبب بتراجع ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية في عموم المحافظة. واضافت الوزارة في بيان ورد لـ"طريق الشعب"، ان مسلسل تفجير أبراج نقل الطاقة الكهربائية اخذت حلقته تتسلسل في المناطق الشمالية، وهدفة فصل المنظومة الوطنية ما بين المحافظات".

هجمات ممنهجة

وخلال الاسبوع الماضي، استهدفت "تفجيرات ممنهجة" 14 برجاً خلال 24 ساعة، وفقاً لإحصائية وزارية.

وقال المتحدث باسم الوزارة احمد موسى، إن هناك "عبوات ناسفة ما تزال مزروعة تحت أبراج وخطوط نقل الطاقة الكهربائية في بعض المحافظات"، كاشفاً عن وجود "تنسيق مع الهندسة العسكرية والقطعات الامنية، لتفكيك تلك العبوات".

وبين موسى ان "الهجمات الأخيرة تهدف الى فصل المنطقة الوسطى عن المنطقة الشمالية والجنوبية".

الفاعل المحتمل

من جانبه، كشف مصدر أمني في محافظة الانبار، عن وجود جهات متعددة تقوم باستهداف أبراج الطاقة "لأغراض مختلفة".

وقال المصدر لـ"طريق الشعب"، إن "الجهة الاولى

مشاكل عديدة تواجه سفر المواطنين بين المحافظات

الطرق الخارجية تقبض أرواح العابرين.. والسيطرات ترهق السائقين

بغداد. محمد التميمي

بعد السفر عن طريق البري من أكثر أنواع السفر شيوعاً، نظراً لقلّة التكلفة وسهولة الإجراءات الأمنية خاصة على مستوى التنقل بين المحافظات. ومع ذلك يعاني هذا القطاع مشاكل عديدة في البلاد، أبرزها تقادم الطرق والازدحام وعدم انشاء طرق جديدة.

زيادة التخسفات

تقول المواطنة وديان طالب لـ"طريق الشعب"، ان "الطرق الخارجية تعاني من الازدحام وازدياد التخسفات بسبب عدم صيانتها بشكل دوري، ما يتسبب بحوادث عديدة تؤدي بحياة العشرات من المواطنين بشكل مأساوي"، مؤكدة "ضرورة وضع خطط لإدامة هذه الطرق وصيانتها وانارتها للحفاظ على ارواح المواطنين".

وتصف طالب، الإجراءات المتبعة في نقاط التفتيش المركزية لدخول المحافظات بـ"المرهقة جدا والروتينية"، مشيرة الى ان "هذه الإجراءات تسبب ازدحاماً في تلك النقاط، ومن الممكن تخفيف هذه الإجراءات بشكل يضمن راحة المسافر".

حقوق الانسان تحذر

ويبقى الهاجس الأكبر للمواطنين هو حوادث السير في الطرق البرية. ويؤكد عضو مفوضية حقوق الانسان فاضل الغراوي، في بيان تلحقه "طريق الشعب"، أن "حوادث السير في العراق تحصد آلاف الأرواح والاصابات سنوياً، معللاً السبب بـ"قدم الطرق وعدم صيانتها وخروج العديد منها عن الخدمة وعدم وجود متطلبات الأمان فيها، وكثرة التخسفات والمطبات واستيراد سيارات من مناشئ غير رصينة وعدم



الأولية في حال حصول أي حادث، مع تفعيل جانب الإرشاد والتوعية بضرورة المحافظة على الطرق وفرض الغرامات المرورية على المخالفين، وضبط شروط منح الإجازة".

معاونة مستمرة

ويبدو ان المعاونة مستمرة، حيث يشكو سائق الباص وسام حميد، من "الإجراءات الأمنية في نقاط التفتيش، التي غالباً ما تكون روتينية ومعقدة وبالإمكان تخفيفها"، مردفاً ان "اعداد السيارات كبيرة جداً، ولا يمكن استيعابها، في ظل هكذا إجراءات معقدة لا مبرر لها".

وحول عمليات الصيانة في الطرق الخارجية، يقول حميد لـ"طريق الشعب"، ان "عمليات الصيانة التي تشهدها الطرق الخارجية غير مرضية، ويجب ان تشمل جميع الطرق الخارجية الرابطة بين المحافظات"، مبيّناً ان "غياب الانارة في الطرق الخارجية يؤدي الى زيادة حوادث السير، فضلاً عن غياب العلامات الضوئية والارشادات المرورية".

استغلال للمواطنين

وتنوه المواطنة جيهان حسين، في حديث لـ"طريق الشعب"، الى ارتفاع الأسعار في الاستراحات السياحية ومبالغتهم في الأسعار برغم الخدمة السيئة التي يقدمونها، داعية الى "فرض رقابة على هذه الأماكن من قبل الجهات ذات العلاقة، لمنع استغلال المواطنين".

وتتحدث لجنة الخدمات والاعمار النيابية، عن ضرورة اشراك القطاع الخاص في عملية اعمار الطرق.

ويعتقد رئيس اللجنة وليد السهلاني، ان "انجاز الطرق الخارجية بحاجة الى وقت طويل، لكن بإمكاننا اشراك القطاع الخاص بشكل مباشر".

الاستثمار، تساهم في حل الاختناقات وتوفير كافة متطلبات السلامة".

ويدعو الغراوي، مديرية المرور العامة إلى "وضع علامات دلالة وكاميرات في كافة الطرق وإجراء الفحص الدوري على العجلات للتأكد من متطلبات الصيانة ومنع مرور الشاحنات ذات الأحمال الزائدة والتنسيق مع وزارة الصحة لإيجاد إسعافات جواله لتقديم الخدمات

إجراء الفحص الدوري خصوصاً ما يتعلق بمتطلبات السلامة فيها، فضلاً عن قيادة العجلات بدون رخص ومن قبل شباب قاصرين، إضافة إلى تحميل العجلات بحمولات تفوق قدرتها، والسرعة الفائقة".

ويطالب عضو المفوضية، الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية بـ"إطلاق حملة شاملة لصيانة الطرق وإنشاء طرق جديدة عن طريق

مع استمرار مشكلة الكهرباء

عمال المولدات يكابدون شظف العيش ومشقة العمل

بغداد - وكالات

يوماً بعد آخر، يزداد اعتماد العراقيين على المولدات الأهلية في تزويد منازلهم بالطاقة الكهربائية، في ظل تفاقم أزمة الكهرباء وعدم اتخاذ إجراءات جادة لمعالجتها.

وفي الوقت الذي يشكو فيه مواطنون جشع البعض من أصحاب المولدات، الذين يتلاعبون بسعر الأمير ولا يلتزمون بالتسعيرة المحددة من قبل الحكومة، هناك الكثيرون من عمال تلك المولدات اضطرتهم الظروف المعيشية الصعبة إلى العمل في هذه المهنة الشاقة، التي تتطلب منهم أن يظلوا مرابطين قرب المولدات طيلة ساعات اليوم، ليكونوا على أهبة الاستعداد لتشغيلها حال انقطاع الكهرباء، أو صيانتها فيما إذا تعطلت.

24 ساعة وسط الهم!

تقطر حبات العرق من جبين عقيل حسن بينما يعمل على صيانة الخطوط الكهربائية المشابكة التي تغذي 270 بيتاً في أحد أحياء مدينة الثورة (الصدر). عمل أساسي ودقيق وسط موجة الحر التي يشهدها العراق هذه الأيام. ويتألف مكان عمل عقيل، من كشك متواضع يضم سريراً، وحمامات في قفص لتخفيف وحشته، وأكثر من 200 محوّل كهرباء بألوان متعددة، فضلاً عن محرك المولدة الذي يصدر ضوضاء لا تحتمل! وظيفة عقيل هي تشغيل المولدة، وتركيب الأشربة الكهربائية والمحوّلات وصيانتها، لضمان عمل المحرك بدون مشكلات.



ويوفر هذا النظام الكهربائي الطاقة لبيوت الحيّ حينما ينقطع التيار الكهربائي الحكومي. وهو أمر يتكرر كثيراً خلال اليوم، في ظل حرارة الصيف التي تفوق هذه الأيام الـ 50 درجة مئوية.

يقول الرجل البالغ من العمر 42 عاماً: "ليس لدي وقت محدد لبدء العمل، أنا دائماً حاضر، 24 ساعة في اليوم"، موضحاً في حديث صحفي، أن المولدات تعمل هذه الأيام لأوقات إضافية، تصل إلى 22 ساعة خلال اليوم، وذلك في ظل تدهور الكهرباء الوطنية.

ويبيّن عقيل، أنه "حين تعود الكهرباء من الخط الوطني، يرنّ جرس إنذار، فأسارع لإطفاء المولدة حتى تستريح". ويشعر ابنه الصغير "مسلم" البالغ من العمر 5 سنوات، بالحماسة حينما يحين موعد إطفاء المولدة.

في مولدة أهلية يملك صاحبها أكثر من واحدة مثلها، ويقول ممتعضاً: "يجب أن أبقى قرب المحوّلات. لم أختَر هذا العمل، لكن لا شيء أفضل أقوم به هنا. كنت أرغب في افتتاح متجر أو الانضمام إلى الجيش العراقي"، مضيفاً في حديث صحفي: "لا أستطيع أن أتزوج، لأنني ببساطة غير قادر على مغادرة مكاني. هذه كل حياتي. تصبح حياتي أسهل لو تزيد الدولة من إمدادات الكهرباء، ربما حينها أستطيع أن أستريح".

لا حلّ سريعاً

ويقسّم كرار حامد من جهته، وقته بين المدرسة ومساعدة والده في صيانة المولدات الثلاثة التي تملكها عائلته، وهو يدعو أصدقاءه أحياناً، لتمضية الوقت قرب غرفة المحوّلات.

يقول كرار البالغ من العمر 17 عاماً، أن "الكهرباء تنقطع نحو 12 ساعة في اليوم، وبشكل متقطع، لذا يجب أن أكون حاضراً ومستعداً طيلة الوقت لتشغيل المولدة".

ويرجّح إستبتيان أن مشكلة الكهرباء في العراق واعتماده على هذه الشبكة البديلة، سوف تدمر. ويوضح أنه "لا يوجد حل سريع لمشكلة نقص الكهرباء، سيما في مواسم الذروة. فعلى الحكومة أن تتخذ خطوات جريئة في سبيل تحرير هذا القطاع". وبالعودة إلى عقيل حسن، فإن مشكلة الكهرباء في العراق "لن تحلّ أبداً"، عازياً السبب إلى الفساد المستشري في مفاصل الدولة.

ناحية السبية

نفوق كميات كبيرة من الأسماك بسبب المد الملحي

البصرة - وكالات

سجل مزارعو اسماك في ناحية السبية جنوبي البصرة، نفوق كميات كبيرة من الاسماك في نحو 29 حوضاً، وذلك بسبب المد الملحي الذي اجتاحت الناحية منذ نهاية أيار الماضي.

وقال عدد منهم في حديث صحفي، أن غالبية مزارعي الاسماك لم يجازفوا بزرع الاصبعيات في أحواضهم، بناء على معرفتهم المسبقة بالمد الملحي وتأثيراته. فيما جازف البعض ليتكبد خسائر مالية تصل إلى أكثر من 50 مليون دينار، موزعة على شراء الأعلاف والاصبعيات وغير ذلك.

وأوضح المزارعون، أن نسبة الملوحة في الأنهر التي تغذي الأحواض، تجاوزت هذه الأيام الـ 18 ألف

"مخلفات" حكومية تثير غضب أهالي الكوفة



ومديرية المجاري ومؤسسات حكومية أخرى، بتصريف المياه الثقيلة في نهر الفرات. واكد مظاهرون في حديث صحفي، ان "المخلفات البيئية تسببت في تفشي الامراض الانتقالية بين الأهالي، ليس في قضاء الكوفة فقط، بل في المناطق الاخرى من محافظة النجف. كما أن هذه المخلفات تصدر عنها روائح كريهة".

النجف - وكالات

تظاهر العشرات في اهالي قضاء الكوفة في النجف، الخميس الماضي، احتجاجاً على مخلفات بيئية لمؤسسات حكومية، تسببت في انتشار الامراض والروائح الكريهة في المناطق المطلة على نهر الفرات. ووفقاً لوكالات أنباء، فإن الاهالي نظموا تظاهراتهم عند كورنيش الكوفة، محتجين على قيام المستشفيات

أقول

امتحانات على صفيح ساخن!

محمد قاسم عناد

انقضت يوم السبت الماضي، الامتحانات الوزارية للصف الثالث المتوسط حضورياً، ما عدّ إنجازاً لوزارة التربية من حيث تهيئة الأجواء المناسبة لإجراء الامتحانات بهذه الصيغة الحضورية بعد أن كانت تجرى الكترونياً منذ تفشي فيروس كورونا.

لكن الوزارة لم ترد على أسئلة الطلبة واهاليهم بخصوص توفير قاعات امتحان بلا كهرباء وفي ظل الأجواء الحارة التي لا تطاق. وكيف ركز الطالب في امتحانه وهو يتصبب عرقاً من شدة الحر؟! كيف تمكّن من الإجابة عن الأسئلة الامتحانية في ظل عدم توفر أبسط وسائل الراحة، حتى أن بعض الطلبة شكوا من العطش، كونهم لم يجدوا ماء بارداً يشربونه!؟

ولم تقف المشكلة عند هذا الحد. فالكثيرون من الطلبة لم يقوموا بتأدية امتحان اليوم الأول، بسبب عدم معرفتهم بمواقع مراكزهم الامتحانية، ما وصلوا متأخرين ومنعوا من دخول القاعات.

أما من حيث نوعية الأسئلة الامتحانية، فالطلبة شكوا صعوبتها، مؤكداً أن معظمها خارجية وغير متوقعة.

لم يكن من المستحسن أن تراعي الوزارة ظروف الطلبة، خصوصاً أنهم واجهوا صعوبات كثيرة هذه الفترة جراء اشتداد جائحة كورونا، التي فرضت عليهم عدم الانتظام في الدوام بالشكل الصحيح.

يتوجب على وزارة التربية النظر إلى طلبتنا بعين العطف، ومراعاة ظروفهم الصعبة، لا أن يتم زجهم في قاعات ملتهبة ليجيبوا عن أسئلة امتحانية خارجية صعبة، خصوصاً وأن طلبة مرحلة السادس الاعدادي يتهيؤون لامتحان قريباً!

بسبب غياب الكهرباء

نزوح كبير لأهالي القائم

ومسؤول محلي يناشد

الرمادى - وكالات

سببت عمليات استهداف أبراج نقل الطاقة الكهربائية، التي تجهز قضاء القائم غربي الأنبار، في حركة نزوح "كبيرة" للسكان، نتيجة الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، الأمر الذي دفع قائم مقام القضاء، إلى مناشدة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي "التدخل الفوري". وقال القائم مقام، أحمد المحلاوي، ان "عمليات تفجير أبراج الكهرباء تحدث بين فترة وأخرى في القضاء، فمنذ مطلع العام الحالي تعرضت الأبراج إلى أربع عمليات تفجير، وبعد كل عملية تعيش المدينة في ظلام دامس يستمر فترات طويلة لحين اصلاح الأبراج.. فكيف إذن ونحن نمر بهذا الصيف اللاهب؟". وتابع المحلاوي في حديث صحفي، أن "هناك عملية نزوح كبيرة من قضاء القائم باتجاه محافظات إقليم كردستان وبقية مدن الأنبار، بسبب عدم توفر الطاقة الكهربائية. وهذا ما سببته الأعمال الإرهابية والتخريبية الأخيرة، التي تستهدف الخط الناقل للكهرباء الوطنية بين قضائي حديثة والقائم". وناشد القائم مقام، رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي "تأمين حماية كاملة لأبراج نقل الطاقة، والضغط على وزارة الكهرباء كي تكمل الأعمال في محطة عكاز الكهربائية، لتأمين التيار الكهربائي للمنطقة".

بصريون يشكون

تردي نوعية ماء الإرسالة

البصرة - وكالات

شكا مواطنون من مناطق مختلفة في مركز محافظة البصرة، استمرار تردي نوعية الماء الواصل إلى منازلهم من حيث لونه ورائحته ومذاقه. وذكر عدد منهم في حديث صحفي، انه بالرغم من تردي نوعية المياه وعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، فإنها شحيحة جداً، ما يضطرهم إلى الاعتماد على شراء المياه العذبة لغرض الشرب والاستهلاك المنزلي، مشيرين إلى ان ماء الإرسالة ينقطع عنهم أياماً عدة، ويعود فترة قصيرة لا تتعدى الساعة.

مواصلة

دبالي. للفقيه الذكر الطيب ولعائلته ومحبيه الصبر والسلوان. كما تعزي اللجنة المحلية ومعها منظمة الحزب في المدحتية، بوفاة الرفيق عيدان عبيس (أبو باسم)، إثر تعرضه للإصابة بوباء كورونا. والفقيه من المناضلين القدماء الذين سخروا أنفسهم للعمل التنظيمي، والذين خصصوا منازلهم لاحتضان المناسبات الوطنية والحزبية. له الذكر الطيب ولروحته والسلام ولعائلته ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان. كذلك تعزي محلية بابل، الرفيق عماد هداوي بوفاته شقيقه. للفقيه الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان. وتعزي أيضاً، الرفيق محمود هجول بوفاته زوجته الفاضلة. للفقيده الذكر الطيبة ولعائلتها الكريمة الصبر الجميل.

عبد الله، التي فارقت الحياة بسبب مضاعفات فيروس كورونا. لها الذكر الطيب ولأهلها ومحبيها الصبر والسلوان. • ببالح الأسمى والحنن تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في دبالي، الرفيق صالح رشيد (ابو حسام) بوفاته ابن خاله الشيخ يعقوب يوسف الركاكي إثر جائحة كورونا. للفقيه الذكر الطيب ولأهله ومحبيه في مناطق ذيابة والعواشق ويعقوب، الصبر والسلوان. • تقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء بالتعازي والمواساة الى الرفيق العزيز منسي جابر، وذلك برحيل شقيقته، داعية له ولعائلته الكريمة الصبر والسلوان، وللفقيدة الذكر الطيب دوما. • بشديد الحزن والأسى تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل واللجنة الأساسية للحزب في الهاشمية (منظمة البوفارس)، باستشهاد نجل الرفيق محيي هاشم سلمان في قاطع عمليات

• تتقدم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الشامية بأحر التعازي والمواساة لصديق حزبنا الشخصية الوطنية د. مازن رزوقي، وذلك بوفاته والده. • للفقيه الذكر الطيب ولعائلته وذويه الصبر والسلوان. • تعني اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الثورة، الرفيق سعد كريم جبر (ابو تعويض). • الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لذويه ورفاقه ومحبيه. • ببالح الحزن تلتقت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى، نبأ وفاة والد الرفيقة ايلين صباح، الاستاذ في اعدادية الصناعة، والذي فارقت الحياة بسبب مرض عضال. • لروحته الراحلة الابدية والذكر الطيب، وللرفيقة ايلين خالص التعازي. • كما تعني اللجنة المحلية، الرفيقة الراحلة هيفاء

فقدن هوية

فقدت الهوية الصادرة من شركة توزيع المنتجات النفطية باسم (جاسم حسين حساب) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدن هوية

فقدت الهوية الصادرة من امانة بغداد/ دائرة بلدية الغدير باسم (سلام شلغم داخل عبود) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان وصل قبض

فقد مني وصل قبض المرقم ٣٩٩٠٩١ صادر من بلدية كركوك وبتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٠ وبالعائد الى قصي غني خليل، مبلغ الوصل ٤٥٠٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف دينار وذلك عن تأمينات رفع انقاض، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

إخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (ش.م/ حاتم عبدالكريم صالح عباس الدوري) الساكن / مجهول الإقامة اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د المعدل ويعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي: ١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك. ٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت. ٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك. ٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة. لواء الشرطة القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

تحذيرات من عبودية اقتصادية بسبب التبادل التجاري

خبراء: مليارات الدولارات ضائعة بين إحصائيات التخطيط وبيانات المركزي

وقفه اقتصادية

لكي تكون السياسة
الاستيرادية مانعة
لتهريب العملة

ابراهيم المشهداني

هل تصبح السياسة الاستيرادية وسيلة لتهريب العملة الاجنبية؟ وإذا ما كانت الإجابة بالإيجاب فهل هي قاعدة عالمية أم محلية؟ إن الإجابة عن هذه التساؤلات تحيلنا بالضرورة إلى تتبع الوظيفة الأساسية للسياسة التجارية والاستيراد أحد وجوهها في أي بلد في عالم اليوم فإن التجارة تلعب دورا فعالا في مجمل عمليات التنمية الاقتصادية شريطة أن تحسن الحكومة إدارتها وأن تحقق غاياتها في خلق التوازن بين العرض والطلب وسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك وتصحيح الاختلالات الهيكلية في بنيتها. وإذا تتبعنا البحث عن الإجابة لما يجري في السوق العراقية فمن الأولى متابعة تصريحات وزارة التخطيط حيث أعلنت أن حجم الاستيرادات انخفضت في عام 2020 بمقدار 25 في المائة بفعل جائحة كورونا عن عام 2019 و58 في المائة عن عام 2018، والوزارة ذاتها أعلنت أن قيمة الاستيرادات في عام 2020 بلغت 15 مليار دولار وهذا الرقم يتعد عن معطيات البنك المركزي حينما قام الأخير بتحويل 40 مليار دولار في عام 2020 وهنا ينهض السؤال المهم أين ذهب الفارق ومقداره 25 مليار دولار؟ فهل المشكلة في حسابات وزارة التخطيط أم في حسابات البنك المركزي أم في الطرق والآليات التي تدار بها سياسات الاستيراد التي تحوم الشكوك حولها منذ عام 2006 حيث توضحت معالم ادارة نافذة البنك المركزي التي تعرضت لانتقادات محافظ البنك المركزي علي محسن العلق قبل غيره، إذ أكد أن أسلوب النافذة لم يكن الوسيلة الوحيدة لبيع الدولار وأن العراق من البلدان القليل التي تلجأ إلى هذا الأسلوب، وهو نفسه من انتقد الآليات المعتمدة في بيع العملة وتقلبها من الحوالات إلى الاعتمادات المستندية ثم الرجوع إلى نظام الحوالات. وبحسبة بسيطة فإن المبالغ المباعه من الدولار منذ عام 2006 بلغ مجموعها أكثر من 500 مليار دولار أو يزيد ولم يطرح في السوق من البضائع نصف هذه القيمة، لهذا كانت النافذة متهمة من قبل البرلمان واللجنة البرلمانية بكونها أداة لتهريب العملة عن طريق التزوير والتهرب عن دفع الضرائب وهكذا.

لقد شهدت السياسات الاستيرادية المتبعة في العراق منذ التغيير الكثير من العيوب وأسهمت بشكل واضح في خلق الأزمة المالية والاقتصادية التي تعرضت لها البلاد، ولم تقم الحكومات المتتالية بمراجعة هذه السياسات ووضع المعالجات اللازمة لها على الرغم من مزاعم الإصلاح الاقتصادي مع أول تشكيل للحكومة حتى أن تقارير صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومذكرات الأخير تشير إلى عدم جدية الحكومة في القيام بعملية اصلاح حقيقية ومحاربة الفساد الذي يقف كعامل حاسم في تدهور الاقتصاد وتراكم ازماته.

ولا يقتصر خطر السياسة التجارية على ما تقدم من أوجه وإنما يشمل أيضا غياب التوازن في شكل العلاقات الاقتصادية الخارجية وما صاحبها من ترك السوق لمخالب سياسات الاغراق وتعليق القوانين الحمائية للإنتاج المحلي وبذلك تحول قطاع التجارة الخارجية إلى مشكلة اضافية للاقتصاد العراقي من جراء اختلال هيكل التجارة العراقية في ظل ارتفاع حجم الاستهلاك على حساب الانتاج والادخار والتركيز بشكل خاص على تصدير النفط الذي يشكل 99 في المائة من قيمة إجمالي الصادرات وفي نفس الوقت يستورد العراق المنتجات النفطية بالعملة الصعبة وبهذا يعيد تدوير جزء من الإيرادات النفطية إلى الخارج فإذا حدا مما بدأ؟ إن الحفاظ على العملة الصعبة من محاولات التهريب بطرق ملتوية يتطلب التنسيق الكامل بين السياستين المالية والنقدية في قطاع التجارة الخارجية وطالما أن العراق يعتمد على الاستيراد أكثر من التصدير فلابد والحالة هذه من مراجعة قرار زيادة سعر الدولار ومراجعة طريقة ادارة نافذة البنك المركزي ومنع الاستيراد كوعاء لتهريب العملة والجديدة النامية في تنوع الاقتصاد العراقي والتقليل من الاعتماد على النفط كمورد رئيسي للدخل مع التأكيد على اتباع استراتيجية الاكتفاء الذاتي من المنتج المحلي عبر تفعيل قوانين الحماية والتعرفة الجمركية.

بغداد . علي شغاتي

تولي دول العالم أهمية كبيرة للتبادل التجاري بين البلدان، من أجل توفير المستلزمات والحاجات الأساسية لمواطنيها، من خلال مراقبة هذه العملية بشكل صارم لمنع تهريب العملة الصعبة إلى خارج البلاد، ما يؤثر بشكل سلبي على احتياطات العملة الأجنبية، ويلقي بظلاله على الوضع الاقتصادي، بشكل عام.

وبسبب ربيعة الاقتصاد، تستورد الدولة أغلب الاحتياجات والسلع والمواد الغذائية " بعضها متوفر محلياً" من خارج البلاد، ما يفتح الباب على مصراعيه أمام المستفيدين من تهريب العملة الصعبة، مستغلين ضعف الرقابة، والتسهيلات التي يعاملون بها من قبل المسؤولين عن الملف الاقتصادي في البلاد.

نفقة الاستيرادات

وأثار إعلان وزارة التخطيط، تراجع الاستيرادات خلال العام الماضي، تساؤلات عديدة حول حجم الاموال المهتربة الى خارج العراق، وعدم توافق الارقام المعلنة مع مبيعات البنك المركزي من العملة الصعبة.

وذكرت الوزارة في بيان طالعته "طريق الشعب"، أن "إجمالي الاستيرادات لسنة 2020 للمواد السلعية والمنتجات النفطية بلغ (15.4) مليار دولار، مسجلاً نسبة انخفاض مقدارها (25.9) في المائة) عن سنة 2019 حيث بلغ حجم الاستيرادات (29.9) مليار دولار".

وأضافت أن "نسبة الانخفاض بالمقارنة مع عام 2018 بلغت (58 في المائة)؛ إذ بلغ (37) مليار دولار، مبيناً أن "وباء كورونا بدأ منذ نهاية عام 2019، في حين بلغ إجمالي الاستيرادات لسنة 2020 للمواد السلعية غير النفطية (13.8) مليار دولار، مسجلاً نسبة انخفاض مقدارها (23.2) في المائة) عن سنة 2019 حيث بلغ (18.1) مليار دولار أي ما يعادل (21.5) تريليون دينار عراقي بسعر الصرف الحالي للتصريح الجمركية".

الرأسمال

اعداد: د. صالح ياسر

ليس الرأسمال شيئاً مادياً بل هو علاقة اجتماعية. إن الرأسمال هو المقولة الاقتصادية الأساسية في أسلوب الانتاج الرأسمالي، ويعبر عن العلاقات الاجتماعية القائمة بين طبقة الرأسماليين والطبقة العاملة، علاقات استغلال العمال المأجورين من طرف الرأسماليين. وتقوم هذه العلاقات على اساس ان وسائل الانتاج هي ملك خاص للرأسماليين، في حين تحرم جماهير العمال فيها من وسائل الانتاج، وتضطر الى بيع قوة عملها كإلزامية جوعاً، وهي تغني الرأسماليين بعملها. ولهذا يعرف الرأسمال بإعتباره تلك القيمة، التي عن طريق إستغلال العمل المأجور، تعطي فائض القيمة. وينافح منظرو الاقتصاد السياسي البرجوازي للبرهنة كما لو ان كل اداة عمل هي رأسمال بعد ذاتها، مشوهين وبشكل متعمد مفهوم رأس المال لتعتيم الطابع الاستغلالي لاسلوب الانتاج الرأسمالي، أي محاولة اخفاء استثمار الرأسماليين للعمال، وتصوير الرأسمال على انه شئ مادي ومقولة تسمو على التاريخ. والواقع ان الرأسمال مقولة تاريخية، ولا يمكن ان يكون غير ذلك، إلا في ذهن منظري الاقتصاد السياسي البرجوازي

مفاهيم
اقتصادية
بسيطة

الأبناء الرسمية الإيرانية "إرنا"، إنه في السابق كانت تركيا والصين فقط منافستين تجاريتين لإيران في العراق، أما الآن فإن الدول العربية في المنطقة، مثل الإمارات والسعودية والأردن، انضمت الى منافسي ايران في السوق العراقية.

وأردف بالقول إن وضع قوانين مقيدة واستعداد صنع القرار العراقيين للتعاون مع الدول العربية في المنطقة "من العوامل التي تعزز المنافسة في السوق العراقية".

واكد ضرورة استيراد البضائع من العراق لإيجاد التوازن في ميزان التبادل التجاري بين البلدين، مشيراً إلى أن الميزان التجاري مع العراق يبلغ الآن 9 مليارات دولار لصالح الصادرات.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين بغداد وانقرة خلال العام الماضي 20 مليارات 666 مليون دولار، وفقاً للسفير التركي لدى العراق، فاتح يلدر.

فيما تحدثت نائبة وزير الاقتصاد، لجمهورية أذربيجان، سيفينج حسونفا، عن نمو التبادل التجاري بين العراق وأذربيجان خلال الـ 6 اشهر الماضية إلى أكثر من 35 في المائة.

ارقام

ويعلق الناشط المدني زيد شبيب، على اعلان عدد من الدول ارقام المبالغ التي تحصل عليها نتيجة تصدير السلع والمنتجات الى العراق قائلاً: ان "الامر مخيف جداً، كون البلد يستورد مواد بمبالغ ضخمة، تصل الى ملايين الدولارات، ومن الممكن ان تتوفر محلياً وبسهولة، لكنه يرمي اللوم على القوى المنتفذة المستفيدة من هلاك الوضع الاقتصادي".

واضاف ان "ما يحصل الآن هدفه استفادة هذه القوى المنتفذة، التي وضعت يدها على كل شيء. وبالتالي لا يمكن للمعامل والمصانع العراقية ان تنتج مواد بسبب عدم توفر الكهرباء وارتفاع اسعار المواد الاولية المستوردة، ومنافسة المنتج المستورد".

وزاد شبيب، "اصبحتنا نستورد القذاحات واعواد تنظيف الاسنان وعلك الماء، وكل ما يتحاجه البيت العراقي".

ويرفع من مستوى الرفاهية للمستهلكين من خلال التنافس بين الشركات المحلية والاجنبية على تقديم سلع جيدة للمستهلكين من ناحية الاسعار والنوعية".

عبودية اقتصادية

وبين الخبير، ان "التبادل التجاري بين العراق ودول الجوار منذ عام 2003، يشوبه الكثير من الشبهات وعمليات الفساد نتيجة لغياب الرقابة، وغياب الارادة السياسية بإيقاف عملية تهريب العملة الصعبة الى خارج البلاد"، مشيراً الى "قيام التجار والشركات بتقديم وصولات مزورة (الصكوك الطيارة) الى البنك المركزي من اجل اتمام عملية تحويل الاموال".

واشار الى ان "التبادل التجاري مع دول الجوار احدث ضرراً كبيراً للاقتصاد العراقي، ورغم اهمية توفير السلع الاساسية للمواطنين، لكن يجب ضبط ومتابعة هذا الملف من خلال تدقيق الاجراءات المصرفية والوصولات واعتماد نظام مصرفي موثوق، واتمته الاجراءات من أجل الحد من عمليات الفساد وتهريب العملة الصعبة".

وحذّر خضير من "انهيار الوضع الاقتصادي في البلاد في حال استمرار تهريب العملة الصعبة"، واصفا التبادل التجاري بين العراق وعدد من الدول بـ"التهريب المنظم للأموال العراقية الى جيوب الفاسدين والمنفعين".

وطالب الخبير بـ"إحداث توازن تجاري بين الصادرات والاستيرادات من اجل احداث نوع من الاستقرار الاقتصادي"، مشيراً الى ان "ما حدث الآن يمكن ان يخلق عبودية اقتصادية للعراق، بسبب استمرار استيراده لكل شيء".

منافسة شرسة

وخلال الايام الماضية، تحدث المستشار الاقتصادي لإيران في العراق عبد الأمير ربيهاوي، عن تزايد المنافسين التجاريين لإيران في السوق العراقية. وقال ربيهاوي في لقاء مع رجال أعمال في محافظة كرمانشان عبر الإنترنت، وفقاً لما نقلته وكالة

وتابع ان "إجمالي الاستيرادات لسنة 2020 للمنتجات النفطية بلغ (1.6) مليار دولار، بنسبة انخفاض مقدارها (43.3) في المائة) عن سنة 2019 حيث بلغ (2.8) مليار دولار".

مليارات الدولارات مفقودة

من جانبه، طرح الخبير المالي محمد فرحان، تساؤلاً مهماً عن الفرق بين حوالات البنك المركزي، وبيانات وزارة التخطيط، مبيناً ان المركزي "قام بتحويل 40 مليار دولار خلال 2020 إلى خارج العراق لأغراض استيرادية، لكن بيانات وزارة التخطيط تتحدث عن استيراد سلع بقيمة 15 مليار دولار فقط؟".

وهنا يستنتج فرحان في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "هناك 25 مليار دولار مفقودة بين حوالات البنك المركزي وبيانات وزارة التخطيط. أين ذهبت هذه الاموال؟".

وتابع الخبير، ان "حوالات البنك المركزي العراقي لغرض الاستيراد في عام 2019 بلغت حوالي 49.5 مليار دولار، فيما تشير بيانات وزارة التخطيط الى ان قيمة الاستيرادات بلغت حوالي 21 مليار دولار، داعياً الحكومة للتحقيق في الكشوفات المقدمة من قبل المستوردين ومعرفة اين ذهب تلك الاموال الطائلة".

اساسيات التبادل

بدوره، يعرف الخبير الاقتصادي احمد خضير، التبادل التجاري بأنه مجموعة سلع ومواد تقوم الدولة بتصديرها أو استيرادها من وإلى دول العالم، بهدف الحصول على احتياجات اسواقها ومواطنيها.

وذكر خضير لـ"طريق الشعب"، ان "هدف التبادل الرئيسي هو تأمين احتياجات السوق والمستهلكين من السلع والمواد، وتقوية العلاقات الاقتصادية بين الدول من اجل تنشيط حركة الاسواق وتشجيع المصانع والشركات على تطوير منتجاتها".

وزاد خضير ان "التبادل التجاري السليم يوفر محفزات للاقتصاد، ويخلق فرص عمل اضافية،

تركيا تسيطر على 209 حوادث

الحرائق تتسع في اليونان والسلطات تجلي المواطنين

متابعة. طريق الشعب

أكلت الحرائق في اليونان خلال الاسبوعين الماضيين، مساحات واسعة من الغابات ودمرت منازل عديدة وتسببت بمقتل شخصين وإجلاء آلاف الأشخاص. فيما تواصل جارتها تركيا محاولاتها للسيطرة على حوادث الحريق في غاباتها، معلنة سيطرتها على 209 حرائق، اندلعت في 47 ولاية، منذ 28 تموز الماضي.

حرائق اليونان

وفي يومها الحادي عشر على التوالي، أمس الأحد، اتسعت دائرة الحرائق الضخمة في اليونان، وقد أتت على غابات ومنازل، ما اضطر الحكومة الى القيام بعمليات إجلاء جماعية، بعد مصرع شخصين.

ويخوض أكثر من 1450 عنصر إطفاء يوناني، بمساعدة تعزيزات من دول أخرى، معركتهم الشرسة لإخماد خمسة حرائق كبرى في جزيرة إيفيا على بعد 200 كلم شرق أثينا، وثلاثة حرائق في البيلوبونيز في غرب البلاد، وفق أجهزة الإطفاء اليونانية. وأشارت السلطات إلى أن الحرائق في شمال أثينا واصلت تقدمها بقوة نحو الشرق وبحيرة ماراثون، أكبر خزان للماء في العاصمة، بعد أن تسببت في إخلاء عشرات البلدات. وانبعثت من الحريق سحب كثيفة ورائحة نفاذة فوق أثينا ليلا، حيث من المتوقع أن تهب رياح قوية خلال النهار.

وقد أبقى على الطريق السريع الذي يربط بين العاصمة وشمال البلاد مغلقا في إجراء احترازي، بينما تم إخلاء مخيمات المهاجرين القريبة.

بحث وتحرق

وفي سياق آخر، أُلقت الشرطة القبض على شخصين بعد ظهر الجمعة، بحسب وكالة الأنباء اليونانية. وأفادت الشرطة أن رجلا يونانيا يبلغ من العمر 43 عاما، وجهت

الشيوعي اللبناني يرد على افتراءات واعتداءات ميليشيات سمير جعجع

بيروت. طريق الشعب

في أعقاب الاحداث التي رافقت تظاهرات الذكرى السنوية الاولى لانفجار المرفأ في بيروت، التي شاركت فيها قوى ومجموعات سياسية ونقابية وطنية وديمقراطية ومدنية من مكونات انتفاضة 17 تشرين، أصدر الحزب الشيوعي اللبناني، بياناً دان فيه سلوك ميليشيات رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية، سمير جعجع، مشيراً إلى أن محاولات الاعتداء تطورت لتصل إلى القتل المتعمد.

وقال الحزب الشيوعي اللبناني في بيان تحصلت "طريق الشعب"، على نسخة منه، أن "ميليشيات القوات اللبنانية انقضت في كمين محكم ومخطط له مسبقاً، على التظاهرة الشعبية التي دعت إليها لجنة أهالي ضحايا المرفأ، التي شاركت فيها قوى ومجموعات سياسية ونقابية وطنية وديمقراطية ومدنية من مكونات انتفاضة 17 تشرين، ومن بينها الحزب الشيوعي اللبناني"، مبيّناً أن "مسار التظاهرة كان مقررًا ومعلنًا عنه قبل أسبوع كامل، على أن تمر التظاهرة في الشارع الرئيسي من منطقة الجميزة، الذي لا وجود فيه لمركز للقوات اللبنانية، بعكس ما ادعى سمير جعجع".

وبحسب البيان، فإن "ميليشيات جعجع كانت متاهبة ومجهزة بكامل عتادها الظاهر من عصي ومفرقعات وسكاكين ومسدسات وحجارة للاعتداء على التظاهرة لدى وصولها الى الكمين، فافطعت استفرزازا تطوّر الى اعتداء جبان".

وأكد الحزب، أن "جعجع هو احد حراس هذا النظام الطائفي، إلى جانب أطراف السلطة الآخرين. وهو شريك في جريمة إفلاس لبنان وإفقار الشعب وتهجيده. وهو شريك أساسي في الصراع على الحقائق الدسمة والزبائنية والتعيينات والتسويات الرئاسية والحكومية والموازنات التفقرية. وهو المحرض على المذهبية والانقسامات وعلى تأييد هذا النظام. وهو من جاهر بدفاعه عن المصارف ورؤوس المال، وهو من يدعي السيادة وينام على عتبات السفارات المتآمرة الأمريكية وانظمة التطبيع العربي، ويربط نفسه بمشاريعها في لبنان والمنطقة".

جريمات

وأضاف الحزب أن "محاولات الاعتداء تطورت لتصل إلى القتل المتعمد، وهو ما أثبتته الطعنة الجبابة والضرب بالعصي على الرأس الذي تعرّض له المتظاهر مازن ابو زيد الذي كان أحد وجوه انتفاضة 17 تشرين، حيث اخترق السكّن جسده وصولاً إلى رئته"، مشيراً إلى أن "الجريمة الثانية كانت اختطاف الشابين القاصرين جوني وجاك بركات، وضربهما وتصويرهما وإجبارهما على قول عبارات هما أبعد ما يكون عنها تحت ضغط التهديد بالقتل، هذا عدا عشرات الاعتداءات الأخرى التي تضمنت طعنًا بالسكاكين وضرباً بالعصي".

ودعا الحزب "الشعب اللبناني الى المضي معا على درب التغيير الحقيقي، درب بناء الدولة المدنية العلمانية الديمقراطية كمشروع انقادي بديل لمشاريع الفدرلة"، محملاً "القوى الأمنية مسؤولية عدم حماية أمن التظاهرة بينما هي تقوم بحماية اطراف المنظومة الحاكمة التي اعتدت على المال العام والاملاك العامة وارتكبت الجرائم وتسببت سياستها بالانهيار الشامل للبلاد".

وتابع الحزب في بيانه، أن "القوات اللبنانية هي جزء لا يتجزأ من التحالف الحاكم ومن السلطة العميقة التي جمعت أمراء الطوائف والاحتكارات وقوى الأمر الواقع، وهي بقيت وتبقى كذلك رغم فشلها في ركوب موجة الانتفاضة".

لكي لا ننسى.. 76 عاما على مأساة هيروشيما

متابعة - طريق الشعب



استذكرت مدينة هيروشيما اليابانية يوم الجمعة الفائت، في احتفال محدود، مرور 76 عاما على مأساتها، نتيجة لتعرضها للقصف بأول قنبلة ذرية في التاريخ في 6 آب 1945. شارك في الاستذكار جمع من الناجين من المحرقة وذويهم، وكبار الشخصيات السياسية والاجتماعية. وكان الاستذكار مناسبة للدعوة من جديد لتحقيق السلام العالمي.

ويسبب استمرار وباء كورونا، نظم الاستذكار للسنة الثانية على التوالي على نطاق صغير نسبيا. وتسبب القاء القنبلة الذرية حينها، وبشكل مباشر، في مقتل 140 ألف ضحية، ولا زالت آثار الجريمة تفعل فعلها في البيئة، وفي إنتاج أجيال من المرضى والمشوهين.

الاستفتاء العام خطوة أولى نحو تعزيز الديمقراطية

في المكسيك أغلبية لفتح ملف جرائم الدولة ومحاسبة مرتكبيها

رشيد غويلب

صوّت الشعب المكسيكي في استفتاء على ضرورة فتح ملفات الجرائم المرتكبة في عهد الرؤساء السابقين، وتحقيق العدالة لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، ومحاسبة مرتكبي هذه الجرائم. ونظراً لانخفاض نسبة المشاركة في التصويت، فمن المرجح ألا يكون لنتائج الاستفتاء عواقب سياسية مباشرة.

وهذا هو الاستفتاء الشعبي العام الأول في التاريخ الديمقراطي للبلاد. وقد استند إلى الإصلاح الدستوري لعام 2014 في عهد الرئيس السابق إنريكي بينيا نييتو، عندما تقرر اعتماد الاستفتاء باعتباره أداة ديمقراطية مباشرة. ونظراً لتراكم وقائع الاستبداد، والموروث الثقافي المحافظ، والعقبات المختلفة، فقد احتاجت البلاد 7 سنوات، لتنفيذ عملية التصويت.

ووفقاً للدستور والقوانين النافذة في البلاد، يحق لرئيس الجمهورية الدعوة لأجراء استفتاء عام، وكذلك

تدعمها في التعبئة لمشاركة واسعة في الاستفتاء، منها الإشارة إلى اسم رئيس الجمهورية السابق بالاسم في صيغة سؤال الاستفتاء الأول، وإعترض المحكمة العليا عليها، والاضطرار إلى تعديل الصيغة بشكل فضفاض، لعدم الوقوع في تعارض مع القوانين النافذة.

ونظمت أحزاب اليمين والقوى المشاركة في الحكومات السابقة حملة إعلامية واسعة مضادة للاستفتاء، موظفة امكانياتها المالية، المؤسسات الإعلامية المهمة، ومستندة إلى عدة حجج منها عدم الحاجة إلى إجراء الاستفتاء، لإمكانية قيام الادعاء العام بهذه المهمة، بالإضافة إلى اعتبار تكاليف الاستفتاء التي تصل إلى 20 مليون يورو أمورا ضائعة.

وشكّنت السلطات الانتخابية من عدم وجود ميزانية مخصصة، مما جعل التعريف بهذه الممارسة المباشرة للديمقراطية محدودا. وبالتالي ظلت أوساط واسعة من الناخبين جاهلة لموعده وطريقة إجراء الاستفتاء، بالإضافة إلى العدد القليل لمراكز التصويت، مقارنة بالانتخابات البرلمانية التي جرت قبل شهرين فقط. من جانبهم اتهم عدد من نواب اليسار، السلطات الانتخابية العمل على إفساح الاستفتاء.

وارتباطا بتجربة الاستفتاء الأول برز سؤالان أساسيان: كيف سيكون التعامل مع نتائج الاستفتاء؟ وكيف ستجرى الاستفتاءات في المستقبل؟

ومنذ تموز بدأ العديد من الحركات الاجتماعية، والمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان تطرح ضرورة فتح ملفات الماضي والتعامل معها وصولا إلى التصالح مع الماضي، وتلقّت هذه الدعوة دعما من اليسار السياسي، بما في ذلك الحركة المسلحة زاباتستا في مناطق نفوذها في إقليم تشياباس جنوب المكسيك. واعتبرت القوى الداعمة لأجراء الاستفتاء، أن ما تحقق يمثل خطوة أولى مهمة على طريق تحقيق العدالة الانتقالية. وسيجرى الاستفادة من التجربة العالمية، سواء لجان الكشف عن الحقيقة في العديد من البلدان، أو تجارب المحاكم الشعبية البديلة.

إن انجاز العدالة الانتقالية يحقق مراجعة الماضي ويكشف ملفات الجرائم وعموم انتهاكات حقوق الانسان التي كانت من أهم وعود حزب "مورينا". حزب الرئيس اليساري الحالي، أثناء حملته الانتخابية في عام 2018، وتم التأكيد على ذلك في اللقاءات التي جرت مع الضحايا وذويهم بعد أسابيع من

استلام الرئيس مهام منصبه، ولكن الجهد الذي بذلته المؤسسات الحكومية لتحقيق هذا الهدف ظل دون مستوى الطموح.

وبعد إجراء الاستفتاء، انطلق في المكسيك نقاش واسع بشأن الإصلاح الدستوري، فيما يتعلق بتحديد عتبة الـ 40 في المائة، وكذلك تحديد موعد إجراء الاستفتاء، لخضوع هذه المضامين للصراع السياسي، ومحاولة اليمين توظيف البنية الحالية للدستور والمنظومة القانونية لإيقاف عجلة التغيير. وهذا يطرح في المكسيك وكذلك في بلدان مثل تونس والعراق، موضوعة التجريد القانوني، وعلاقته بضرورات الصراع السياسي الاجتماعي، بعيدا عن التبسيط، الذي يمارسه شخصيات ليبرالية ووسطية ويسارية، بالدفاع عن شكلية الآليات الديمقراطية، حتى إذا أدى ذلك إلى منح الشرعية للمتسلطين.

والمكسيك مقبلة على استفتاء جديد من نوعه، يتعلق بالاستفتاء على أداء الرئيس بعد مرور نصف دورته الرئاسية، ليحصل على تأكيد تفويضه، أو عزله. وإجراء هذا الاستفتاء يتطلب موافقة الكتل البرلمانية المعارضة.

مقترحات منظمة الدانمارك حول النظام الداخلي

المادة 1 المبدأ التنظيمية للحزب ونشاطه:

(الحزب الشيوعي العراقي اتحاد طوعي لمواطنات ومواطنين يجمعهم الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين والجماهير الكادحة وعن الحقوق والمطالب الوطنية لسائر فئات الشعب، والكفاح من أجل) يضاف بعد كلمتي من أجل ” بناء نظام سياسي ديمقراطي، علماني، مدني يؤمن احترام حقوق الانسان ويوفر الحريات الديمقراطية، العامة والخاصة، ويضمن شروط المساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين جميعاً وصولاً إلى بناء الاشتراكية فيها، ويسترشد بالمنهج العلمي الماركسي لفهم العالم، وآليات تطوره وسبل تغييره ، ويستفاد الحزب في تطوير اهدافه واستراتيجياته من كل ما قدمه شعبنا العراقي من تجارب جماهيرية نضالية ودروس ثورية.“

المادة 3.. اتخاذ القرارات الحزبية على مختلف المستويات بالاتفاق العام أو بالأغلبية المطلقة، بعد المناقشة الحرة إلخ.

مقترح: حذف عبارة (بالاتفاق العام او)، فليس لها مكان في العمل التنظيمي.

3 أ: النص أ- قرارات مؤتمرات الحزب الوطنية وقيادته ملزمة لجميع أعضائه وهيئاته ومنظماته

مقترح 1: حذف وقيادته باعتبار ان قرارات المؤتمرات الوطنية ملزمة لجميع الهيئات بما فيها قيادة الحزب باعتبارها واحدة من الهيئات وقرارها لن تكون بمستوى قرارات المؤتمرات الوطنية

المادة 4: واجبات عضو الحزب

3. النص ان يساهم في نشر الوعي الديمقراطي والقيم الاشتراكية، الخ التعديل. ان يساهم في نشر الوعي الوطني والديمقراطي، الخ اي بإضافة كلمة الوطني بعد الديمقراطي

المادة 6: الاستقالة من الحزب

3 للخلية الحزبية او الهيئة الحزبية المعنية اعادة المستقيل الى الحزب، بعد مصادقة الهيئة المسؤولة عنها.

ولا يجوز اعادة من استقال مرات الا موافقة اللجنة المركزية او من ينوب عنها

تعديل: لا يجوز اعادة من استقال أكثر من مرة الى الحزب الا بموافقة اللجنة المركزية

المادة 12: المجلس الاستشاري

النص 1 1. يتكون من أعضاء اللجنة المركزية، وسكرتاري اللجان المحلية، ومسؤولي لجان الاختصاص المركزية، واعضاء لجنة الرقابة المركزية

تعديل: اضافة (وسكرتاري منظمات الحزب في الخارج)

المادة 13: منظمات الحزب في الخارج

مقترح استحداث

3. تجتمع منظمات الخارج سنويا بإشراف مباشر من قبل لجنة التنظيم المركزي لتناقش تطورات الوضع السياسي في البلاد، كذلك لتراجع مهماتها التنظيمية والسياسية، وشكل ارتباطها فيما بينها ومع لجنة التنظيم المركزية (لتم).

المادة 16: المؤتمر الوطني للحزب

د 2: النص (يقق للجنة المركزية دعوة مراقبين الى المؤتمر)

تعديل: (يقق للجنة المركزية دعوة مراقبين الى المؤتمر، بإضافة (ولا يجوز تحويل عضوية المؤتمر كمرآقب او ضيف الى مندوب).

النص 3. قواعد الانتخاب ونسب التمثيل تحددتها اللجنة المركزية، مع الاخذ بنظر الاعتبار، الخ

تعديل:

قواعد الانتخاب ونسب التمثيل يحددها المجلس الحزبي العام، مع الاخذ بنظر الاعتبار، الخ

مقترح 13

استحداث فقرة نصها التالي

نسبة حضور منظمات الخارج الى المؤتمر تحدد ب مندوب واحد لكل 30 رفيقا

المادة 17: المجلس الحزبي العام

2. يتكون المجلس الحزبي العام من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية ومن المندوبين المنتخبين من اللجان المحلية ومنظمات الخارج وهيئات الاختصاص المركزية ومكتب اعلام الخارج ولعف الخارج

استحداث فقرة نصها التالي

يتابع المجلس الحزبي العام التقيد وتنفيذ قرارات المؤتمر الوطني للحزب كما يقوم بمناقشة وتعديل المناهج واليات تنفيذ السياسة العامة، والسياسة التنظيمية والاعلامية والرقابية.

المادة 18: اللجنة المركزية مهماتها وصلاحياتها

النص 2. تحدد سياسة الحزب ومواقفه، في إطار برنامج الحزب وخطه السياسي العام المعتمد، وتعمل على تعبئة وتنظيم القوى الحزبية والجماهيرية، واقامة التحالفات السياسية الضرورية لتحقيق الاهداف والمهمات الوطنية والديمقراطية والاجتماعية.

ملاحظات محلية واسط

1 - إعادة دياجاة مقدمة النظام الداخلي التي تعكس الهوية السياسية والطبقية للحزب ومشاركة وتفاعل رفاقنا في انتفاضة تشرين 2019.

2 - دراسة جديدة لظروفنا العلنية واهمية الديمقراطية والتجديد وقد برزت كفة الديمقراطية على المركزية مما أدى إلى الضعف في الالتزام الحزبي.

3 - من الضروري الالتزام بممارسة المبدأ السامي للحزب وهو النقد والنقد الذاتي في حياتنا الحزبية.

4 - مقترح تخصيص فقرة في النظام الداخلي حول تشكيل حلقات أصدقاء قبل الترشح يحدد فيها العمر ومدة فترة الصداقة وأهمية التثقيف بالنظام الداخلي والبرنامج خلال هذه الفترة.

5 - التأكيد على ضرورة حضور سكرتير المحلية ونائبة عند انعقاد المجلس الاستشاري.

6 - الإشارة إلى كوتا الشباب والنساء في النظام الداخلي وليس فقط في اللاحه الحزبية وتكون من صلاحية مؤقر المحلية ووفقا لظروفها.

7 - تكون مهمة سكرتير الحزب لدورتين مع سكرتاري المحليات. وهناك مقترح آخر يؤكد على استمراره في مهمته دون تحديد.

8 - إعادة النظر في مهام لجنة الرقابة المركزية لعدم قيامها بدورها المطلوب وتلغى من النظام الداخلي.

9 - مقترح بخصوص فترة الترشح وهو ان تكون للعامل (3) أشهر و(6) أشهر للآخرين من أجل تحسين التركيبة الطبقية للحزب.

10 - مقترح ان يكون الحق للرفيق المنسب للهيئات اقتراح الترشح والتصويت.

11 - مقترح أن تكون نسبة الاشتراك أقل من 3 بالمئة من الراتب ويبقى التزام الأصدقاء بالتبرع.

12 - مقترح ألا يحق للرفيق ترشيح رفيق غائب عن المؤتمر أو التصويت عنه.

13 - مقترح بمعاقة الرفيق الذي لا يلتزم بالضوابط الحزبية وخاصة النشر في وسائل التواصل الاجتماعي وتثبت في النظام الداخلي.

ملاحظات ومقترحات محلية نينوى

1 - نقترح أن تكون الانتخابات الحزبية للخلايا والاساسيات والمحليات كل أربع سنوات بدلاً من سنتين، طالما ان اللائحة الانتخابية تسمح بإعفاء من لا يؤدي مهمته بشكل تام.

2 - نقترح الغاء المواد (14 و15) من النظام الداخلي.

3 - نقترح بجعل الحزبي لمدوب المؤتمر الوطني العام للحزب خمس سنوات.

4 - ضرورة توسيع صلاحيات اللجان المحلية بشأن اقامة التحالفات الانتخابية.

5 - نقترح بالعودة على إعادة العمل بلجان المناطق.

6 - يعد مستقيلا من الحزب كل من لم يلتزم بشرطين من شروط العضوية.

7 - مقترح بجعل فترة ترشيح شهرين بدلا من ستة أشهر.

ملاحظات محلية الرصافة الثالثة

١ - تكون فترة الترشح للمواطن الذي يروم الانتماء للحزب ثلاثة أشهر بدلا من ستة

٢ - يضع سكرتاريو المحليات لنفس الفقرة التي حددها النظام الداخلي لسكرتير اللجنة المركزية بدورتين متتاليتين لا أكثر في الانتخابات الحزبية.

٣ - تكون صلاحية التحالفات قبولها من عدمها والبت بها للمنظمات الحزبية وليس للجنة المركزية.

٤- حصة ال 10% الممنوحة للجنة المركزية في دعوتها للشخصيات والرفاق الرواد ضرورة أن تستفيد منها المحليات في دعوتها للشخصيات الشيوعية والصديقة أيضا لحضور مؤتمر الحزب.

٥ - هتار مقترح أن تقلص الهيكلية التنظيمية (خلية / اساسية / محلية) إلى الهيكله الثنائية بدلا من الثلاثية.

٦ - أن يتواصل الحزب مع الثورة المعلوماتية في الاتصالات (الدائرة الالكترونية) ويدخلها إلى التنظيم ويقوم بفتح دورات بهذا الخصوص للرفاق الذين يحتاجوها.

٧ - تفعيل وتطبيق العقوبات المنصوص عليها في النظام الداخلي على الرفاق الذين يرتكبون الاخطاء وبدون تهاون وبالذات الرفاق المستفيدين من (التقاعد) وعدم تسديدهم للنسبة المقررة ال 10%.

٧ - تفعيل وتطبيق العقوبات المنصوص عليها في النظام الداخلي على الرفاق الذين يرتكبون الاخطاء وبدون تهاون وبالذات الرفاق المستفيدين من (التقاعد) وعدم تسديدهم للنسبة المقررة ال 10%.

مقترحات حول النظام الداخلي

مقترحات النظام الداخلي الذي اقره المؤتمر الوطني العاشر

- في المادة 1 يضاف اسم الحزب الشيوعي العراقي

- يضاف مقر اللجنة المركزية في العاصمة بغداد ويمكن في ظروف معينه نقله الى اماكن اخرى في العراق.

- ينظم الحزب حياته الداخلية على اسس ديمقراطية قائمه على العمل المؤسساتي المنضبط بمبادئ وولوائح داخلية.

- يطور الحزب اطره التنظيمية وبرامجه وخطه التطبيقية الملموسة الموجهة نحو توسيع العمل القاعدي باشارك الجماهير بصورة اوسع في النشاطات السياسية والجماهيرية.

- مسؤول الهيئة هو من يرحح التصويت في حالة تساوي الاصوات.

- في مادة اللجنة المركزية:

* تلغى تسمية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وتسمى بدلا عنها (اللجنة المركزية الوطنية للحزب الشيوعي العراقي) على ان تشمل في عضويتها كافة سكرتاري المحليات.

* وفي حال عدم فوز سكرتير محلية ينسب اليها.

* يلغى الاستشاري المركزي

* وتكون اجتماعات اللجنة المركزية الوطنية كل 3 اشهر.

* ويدير العمل اليومي لها مكتب يضم ثلث اعضاءها.

* عضو اللجنة المركزية الوطنية الذي يسكن في المحافظات يبقى يعمل في الهيئة القيادية في المحافظة مع الفصل التام بين عمله في المحلية والمركز والسبب في ذلك كي لاينقطع عن وضعه السياسي والاجتماعي في المحافظة.

- في شروط العضوية يضاف شرط رابع وهو: (ينتسب العضو الى احدي المنظمات المهنية او الديمقراطية او منظمات المجتمع المدني).

الرفيق كريم بلال سكرتير محلية النجف

ملاحظات ومقترحات محلية الرصافة الثانية

1 - المادة الاولى فقرة (7): تضاف إلى نهاية الفقرة عبارة

وحسب الظروف المتاحة والمتغيرات الملموسة في الوضع العام في البلد.

2 - المادة (2) شروط العضوية فقرة (1): تستبدل عبارة ويسترشد بهما بعبارة (يقر ويلتزم بهما).

3 - المادة (4) الفقرة 1 أيضا كما في المادة (2) فقرة (1) تستبدل كلمة يسترشد بكلمة يقر.

4 - المادة (3) من المادة (4) السطر الاول تضاف كلمة الوطني بعد عبارة نشر الوعي مباشرة.

5 - المادة (5) فقرة (1) شروط العضوية تضاف في نهاية هذه الفقرة ما يلي: على ان يطلع على برنامج الحزب ونظامه الداخلي ويقرهما وأن يمر بتجربة حلقة

أصدقاء لفترة زمنية تحددتها الهيئة الحزبية المعنية وان يتم ذلك قبل القيام بترشيحه لعضوية الحزب.

6 - المادة (5) البحت عن مستوى آخر للعضوية ويتم عبر الوسائل الالكترونية ويكون من خلال الاسترشاد

بالنظام الداخلي والبرنامج ودفع الاشتراك الشهري... والاطلاع على ادبيات الحزب الأخرى دون الانخراط بالعمل في احدي المنظمات الحزبية.

7 - المادة (5) الفقرة (2) تكون فترة الترشح للنساء (6) أشهر ولغيرهم (9) أشهر.

8 - المادة (6) الفقرة (3) الاستقالة من الحزب في نهاية

الفقرة تحذف عبارة ومن ينوب عنها ويناط الامر

محاضر الاجتماعات إلى جانب بند مشاكل المواطنين التي يجب

ان تدرس في اجتماعات الهيئات.

6- الفرز بين الرفاق على اساس العمل الحزبي وتقسيمهم إلى عاملين فعليين وآخرين غير ملتزمين.

7- التشدد في منح العضوية والتأكد من التزام الرفيق وحضوره لان هناك مرشحين لا يستحقون العضوية وحصلوا عليها بفعل المدة وليس الكفاءة.

8- المرشح للجان يجب ان يكون عمره الحزبي ٥ سنوات.

9- في حالة حل الحزب او الاندماج بحزب اخر ان يكون بإجماع أعضاء الحزب.

10- درج وصايا الرفيق فهد في مقدمة النظام الداخلي لما فيه

جرائم تنظيمات الدولة الإسلامية (داعش) بحق المسيحيين العراقيين

فارس يوسف ججو

بداية تستمد مادة الموضوع من وثائق "منظمة شلومو للتوثيق" والتي تأسست في كانون الاول 2010 في القوش ونالت اجازتها في الاقليم يوم 2016/1/12 ونالت اجازتها في بغداد يوم 2019/7/8.

تمر هذه الايام بألم كبير الذكرى السنوية السابعة لجرائم الإبادة ضد الإنسانية والتطهير العرقي لتنظيمات الدولة الإسلامية في العراق والشام - داعش - بحق المواطنين العراقيين من الكلدو اشوريين السريان والارمن (المسيحيين) في الموصل وسهل نينوى.. ولا زال الجناة المجرمون من التنظيمات الإسلامية المتطرفة إما خارج قبضة العدالة أو في قبضتها ينتظرون المحاكمات العادلة وفق القوانين الوطنية أو المواثيق الدولية، والضحايا لا زالوا ينتظرون تحقيق العدالة لهم التي لن تأتي بسهولة ولا تعويض ما فقدوه سيكون سهلاً أيضاً.

مارست عصابات الإجرام من داعش جرائم الإبادة بحق المسيحيين في الموصل قبل 3/8/2014 في سنجار وقبل 6/8/2014 في سهل نينوى.. فالمعلوم أن التنظيم الإجرامي داعش بعد استباحته الوحشية لمدينة الموصل والذي عكس هزال وبؤس تدابير الحكومات العراقية آنذاك في توفير الحماية للمواطنين العراقيين بشكل عام وللأقليات الدينية بشكل خاص، فاصبحوا نتيجة ذلك هدفا مستمرا للعصابات المتطرفة الإسلامية المتمثلة آنذاك ببربرية وهمجية تنظيم القاعدة الإرهابي الذي تضخم لاحقاً وأصبح أكثر همجية ووحشية، وصار (داعش) الذي تمكن من السيطرة على مدينة الموصل في يوم 10/6/2014 وفي 4/7/2014 نصب أبو بكر البغدادي نفسه خليفة على المسلمين بطريقة دراماتيكية شابتها تساؤلات كثيرة من كان وراء ذلك؟

وبعد شهر من سقوط مدينة الموصل أبلغ التنظيم الإجرامي -داعش- رجال دين الطوائف المسيحية في الموصل بحضورهم لقاء مع قادة التنظيم لترتيب أمور المسيحيين في ولاية الموصل التي تديرها تنظيمات الدولة الإسلامية في العراق والشام وفق الشريعة الإسلامية حسبما جرى، وكان مفترضاً عقده في قاعة ابن الأثير إلا أن رجال الدين المسيحيين كما بدا آنذاك ادركوا مخاطر هذه الخطوة بسبب من جرائم تنظيم القاعدة (الأب) اللقيط لداعش بالتعبير السياسي) لسنوات خلت منذ 2003 بالإضافة إلى تجارب التاريخ المريرة التي عاينها مسيحيو بلاد ما بين النهرين طيلة القرون الخمسة عشر الماضية، بالإضافة إلى ما كانت تقوم به داعش من جرائم لا تعد ولا تحصى كما أن ذكرى وحيدة استشهاد المطران فرج رحو رئيس أساقفة الموصل الكلدان في شباط 2008 لا زالت طرية في الأذهان فأثروا عدم حضور اللقاء، أعاظ ذلك قادة التنظيم الإجرامي فألقوها ببيان رقم 40 بتاريخ 17/7/2014 الموافق حسب التاريخ الهجري ليوم 19/ رمضان /1435هـ الصادر من ديوان القضاء (تحتفظ منظمة شلومو للتوثيق به) وفي هذا البيان يوضح ما كان في خطة قادة داعش الإجرامي عرضه على رجال الدين لترتيب شؤون المسيحيين وهي إحدى ثلاث:

الإسلام -1
2-عهد الذمة (وهو أخذ الجزية منهم)
3- فإن هم أبوا ذلك فليس لهم الا السيف
أجبر مسيحيو الموصل بترك أماكنهم واملاكهم



نيوى، وهذه تصنف من ضمن الجرائم ضد الإنسانية في القانون الدولي.

10- الخسائر المادية كالدور والعمارات والأراضي والمجلات والمشاريع الصناعية والتجارية والزراعية والورش الصغيرة والليات وحقول الدواجن والبساتين والمعاصر والتي استطاعت منظمة شلومو توثيقها وفق استمارة خاصة بذلك حيث بلغ عدد المشاريع المدمرة كالاتي:

أ - 742 مشروعاً زراعياً
ب- 1628 مشروعاً صناعياً
ج- 2653 مشروع تجاري
الخسائر التخمينية بالدولار لهذه المشاريع بلغت 868103256 ثمانية مئة وثمانية وستين مليون دولار ومئة وثلاثة آلاف ومئتين وستة وخمسين لمسيحي الموصل وسهل نينوى، وإذا ما أضيفت خسائر الدور والممتلكات الشخصية والنقود والأموال والمقتنيات الذهبية والودائع ستتجاوز الخسائر بالتأكيد المليار دولار، علماً أن العدد التقريبي للذين تعرضوا إلى التهجير القسري والخطف والاستعباد الجنسي والقتل والمفقودين والذين هاجروا خارج البلد والناجيات والناجين بلغ في سهل نينوى والموصل حوالي الـ 150000 المئة وخمسين ألف مواطنة ومواطن مسيحي.

ولهذا تكون اللوحة القائمة لأوضاع مواطنينا العراقيين من الكلدان الاشوريين السريان والارمن (المسيحيين) بالشكل الذي ثبت أن ما حصل لهم كان جرائم إبادة جماعية ضد الإنسانية وجرائم التطهير العرقي على يد تنظيمات داعش الاجرامية.

بلغ عدد المسيحيين في إحصاء 1987 ما يزيد عن مليون ونصف المليون مواطن عراقي مسيحي، من هؤلاء حوالي 450 ألف كانوا يسكنون الموصل وسهل نينوى واليوم لا يتجاوز الرقم 150 ألف في سهل نينوى والموصل وحوالي 400 ألف - 500 ألف مواطن في عموم العراق حسب تقديرات غير دقيقة لعدم وجود إحصاءات معتمدة بذلك من جهات مختلفة حكومية وغير حكومية بسبب

الموصل وسهل نينوى، تمكنت منظمة شلومو للتوثيق من توثيق الخسائر المهولة ويمكن ايجازها بالأرقام التالية:

1-المفقودون الذين تأكد استشهادهم بلغ عددهم (38) منهم (14) امرأة و (24) رجلاً واسماؤهم موجودة لدى المنظمة.
2-المختطفون من قبل تنظيمات داعش الذين لم يعرف عن مصيرهم شيء إلى اليوم (34) مواطناً مسيحياً.
3-عدد العوائل التي هجرت قسراً ودونت حالتها في منظمة شلومو لتوثيقها بلغ -15076 خمس عشرة ألف وستة وسبعين عائلة، وبلغ عدد أفراد هذه العوائل 53610 ثلاثة وخمسين ألف وستة مئة وعشرة من الأفراد.

4-عدد المختطفين الكلي الذين وثقتهم المنظمة بلغ 277 مواطنة ومواطناً مسيحياً.
5-عدد الناجين الذين تم انقاذهم بلغ 185 مواطنة ومواطناً مسيحياً.

6-عدد المفقودين 54 مواطناً إلى اليوم
7-الأموال المسروقة من المواطنين المسيحيين الذين سرت أموالهم في سيطرات داعش بعد التهديد بشروط تنظيمات الدولة الإسلامية في العراق والشام -داعش- بموجب توثيق حكومي بلغ 7,600,000,000 مليار دينار عراقي حسب كتاب مصدق من محافظ نينوى السابق ذي الرقم 5176 بتاريخ 15/8/ 2014 وكتاب آخر ذي الرقم 5183 بتاريخ 19/8/2014. وهذا المبلغ يعود ل 450 عائلة فقط الذين أبلغوا السلطات بما حصل لهم.

8- تدمير 79 كنيسة ودير في الموصل وسهل نينوى وبعضها يعود إلى بدايات دخول المسيحية إلى العراق في القرون الأولى ولها مكانتها الروحية والتاريخية والدينية والاثارية.

9- تدمير 7 مقابر تعود للمسيحيين وتحطيم قبور الآباء والاجداد ورجال الدين في الموصل وفي كل البلدات المسيحية التي دنستها عصابات داعش الإرهابية في سهل

التهجير المستمر والتغيير في السكن والانتقالات من منطقة إلى أخرى والهجرة المستمرة إلى الخارج.

نزف شعبنا في العراق أكثر من مليون مواطن مسيحي خلال 30 سنة الماضية ولأسباب شتى مما يعني أن هناك خللاً كبيراً في أداء الحكومات العراقية وخللاً في المجتمع الدولي والذي عليه وضع ترتيبات بالتنسيق مع الحكومة العراقية والمنظمات المختلفة لوقف نزيف التهجير والهجرة بخلق ظروف مواتية من أمان وسلام وتطور اقتصادي وفرص عمل متاحة للقادرين عليه لتشجيع عودة المهجرين المسيحيين خارج العراق إلى بلادهم رغم صعوبة ذلك ولكنه ليس مستحيلًا. والعدالة للضحايا بجزر الضرر لهم وجلب الجنة إلى العدالة.

لا بد من الإشارة هنا في هذا السياق إلى تشريع "قانون الناجيات" الذي شرعه البرلمان العراقي في آذار 2021 وينتظر الضحايا تنفيذه بعدالة وأن يتسم جبر الضرر للضحايا بالعدالة وأن لا يشوب تطبيق القانون أية مؤشرات فساد أو سرقة لتخصيص الضحايا التي من المفترض أن تكون إحدى وسائل توفير الأموال اللازمة لجبر الضرر مادياً هي الأموال والممتلكات المنقولة وغير المنقولة للجنة الدواش الذين تمت وتتم محاكمتهم حسب القوانين والمحاكم المختصة وهنا سترز الصعوبات الفنية ملاحقة هذه الأموال والممتلكات لتدخلها مع الدول الأخرى التي توجد شكوك كبيرة حولها بتسهيل تحويل أموال الإرهابيين الدواش والاحتفاظ بها في الدول، وعلى التي كانت بحوزة التنظيم الإرهابي بشكل تقدي عند التنفيذ وستكون هذه أمانة بيد المخلصين، والقانون يعتبر بدايات حلول سليمة لأوضاع الضحايا الناجيات خاصة من ايزيديات ومسيحيات وتركمانيات وشبكيات (اتباع المذهب الشيعي) وغيرهن وكل ضحايا داعش من أطفال ورجال ونساء. وكان لمنظمة شلومو للتوثيق مع 24 منظمة مجتمع مدني أخرى دور مهم في تفعيل مشروع هذا القانون بالاستفادة من خبراء دوليين ومدافعين عن ضحايا الحروب والنزاعات بتقديم مواد تفصيلية لمشروع هذا القانون لمدة سنة تقريباً وكانت منظمة زيان في أربيل مشكورة قد نظمت ورش عمل هذا المشروع المهم خلال سنة 2019.

كما لا بد من الإضاءة بفريق التحقيق الدولي الخاص بجمع الأدلة والتحقيقات (اليونيتاد) لمساءلة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - داعش- حول الجرائم التي ارتكبوها بحق الضحايا وما حققه فريقها لأكثر من ثلاث سنوات (2018-2021) من نتائج مهمة بجمعها الأدلة الملموسة ميدانياً ومادياً بالتعاون والتنسيق مع الدولة العراقية ومع منظمات المجتمع المدني المهتمة بهذا الأمر وأظهرت تقاريرها المستمرة في مجلس الأمن بشكل دامغ حجم الجرائم المهولة التي ارتكبت بحق أبناء شعبنا العراقي جميعاً وبالخاص الأقليات الدينية والاثنية منهم ومن ضمنهم مسيحيو العراق، في مسعى لملاحقتهم جنائياً ومحاكمتهم على ما ارتكبوهم محاكم عادلة ومنحتمة. والعمل لا زال جارياً والتعاون مستمراً بين المنظمات المعنية والدولة العراقية وفريق التحقيق الاممي لحين الانتهاء من مهامه بشكل كامل حول ملف الجرائم الخطير هذا والكبير بسعته والذي نسعى جميعاً فيه إلى:

"جلب العدالة لضحايا جرائم داعش وجبر الضرر لهم بجلب الجنة من مجرمي داعش إلى العدالة".

رئيس منظمة شلومو للتوثيق

المساهمة العراقية في أولمبياد طوكيو فقيرة ومتواضعة

منعم جابر

بدأت الرياضة العراقية مشاركتها في الالعاب الأولمبية في أولمبياد لندن عام 1948، أي انها تجاوزت السبعين عاماً، ومع مضي هذه العقود السبعة نجد أن رياضتنا ما زالت تحبو ومشاركاتها فقيرة ومتواضعة في نتائجها. وكانت أفضل نتائجنا في دورة روما الاولمبية عام 1960 حيث أحرز الرباع عبد الواحد عزيز الميدالية البرونزية، وإحراز المركز الرابع في مسابقة كرة القدم في أولمبياد اثينا عام 2004.

وبدلاً من السعي لتطوير ما حققناه في عام 1960 عندما حصلنا على ميدالية نحاسية إلا اننا تراجعنا وكأنا حققنا معجزة رياضية يوم حصلنا على ميدالية الاثقال، واشقائنا العرب كانت لهم في الدورات الاولمبية اللاحقة صولات وجولات وميداليات متنوعة، حيث حصل العرب منذ مشاركتهم الاولى في الاولمبياد منذ عام 1928 في امستردام وحتى دورة ريو دي جانيرو في البرازيل عام 2016 على

بعد كل مشاركة نتوءد خيراً بالقادم ومع كل مشاركة رياضية عراقية تظهر افكار ومقترحات وخطط وبرامج لإنقاذ الرياضة واصلاح حالها، وما أن نتجاوز الازمة ونهدأ الزويعه حتى تعود الأمور على حالها (رجعت حليلة لعادتها القديمة). وكأننا ما خسرننا ولا فشلنا وكأنهم غير مشمولين بالحساب ولا التقصير لأنهم خارج الدولة العراقية وبعيدون عن حسابها وعقابها.

فهو ضعف البنية التحتية والقاعدة المادية من ملاعب ومنشآت رياضية وإن وجدت فهي غير موزعة بشكل عادل في عموم المحافظات. والأمر الرابع فهو العناية باختيار الكفاءات الادارية والفنية المختصة وابعادها عن المحاصصة الطائفية والحزبية والعمل على توظيف عملها وأدائها، وتعد مرحلة انتهاء الدورات الاولمبية كل 4 سنوات فرصة طيبة للمراجعة والتقييم.

إبعاد الطائرين عن قيادة الرياضة
لقد عانيتنا من تراجع الرياضة وقشل القطاع الرياضي في اصلاح نفسه لأنه فيه الكثير من العيوب والنواقص والاعطاء، وقد تركت دون حلول، الامر الذي أبقى رياضتنا متأخرة، مقارنة بالدول المجاور التي كانت تتمنى أن ترتقي الى مستوانا وبقينا في القاعدة الاخيرة. وإذا استعرضنا الواقع الرياضي العراقي لوجدنا أن المسؤولين وقادة الدولة لا يعيرون اهتماماً جدياً ويعتبرون الرياضة قضية ثانوية وليس قطاعاً مهماً. والأمر الثاني هو عدم مراقبة هذا القطاع الحيوي والمهم والوقوف بحزم تجاه فساده وإهماله. أما الأمر الثالث

الوزراء وعضوية وزراء الشباب والرياضة والتربية والتعليم العالي والصحة وعمداء كليات التربية الرياضية وتحدد واجبات المجلس الاعلى بقانون.

* إصدار قوانين وتشريعات للمؤسسات الرياضية مثل الأندية والاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية وممثلياتها.
* إيقاف المشاركات الرياضية لمدة 4 سنوات وخاصة لفرق المتقدمين والمحترفين على أن تقتصر المشاركات على فرق الشباب والناشئين، لإكمال عمليات البناء والاعداد والتحصير.

* إيقاف الدعم الحكومي الرسمي للأندية والاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية ودعمها من خلال تخصيص الاراضي والمنشآت الاستثمارية وتحويلها الى مؤسسات منتجة.

ان هذه الخطوات ستساهم بالنهوض بالواقع الرياضي وتدفع به الى امام. أما أن تبقى هذه المؤسسات استهلاكية فإنها ستشكل عبئاً ثقیلاً على ميزانية الدولة. ندعو المختصين في الشأن الرياضي للمساهمة في الموضوعات الرياضية التي تخدم الرياضة العراقية.

للاشتراكية مستقبل

فريدة النقاش

للأسف لا أذكر اسم الفيلم الذي يتساءل فيه الفنان القدير "محمود حميدة" - مغنياً - عن معنى السعادة، ويقول كلنا «عايزين سعادة، بس إيه هي السعادة». يبدو لي ولآخرين - أحياناً - ان مثل هذه الاسئلة تعبر عن انشغالات أناس مرتاحين لا هموم كبيرة لديهم، أو هذا على الأقل هو الاتهام - ان جاز أن يكون اتهاماً يوجهه الناس عادة للمرتاحين المطمئنين الذين لا هموم كبيرة لديهم، ولا يساورهم اي قلق يخص المستقبل.

وفي ظني ان مثل هذه الأسئلة تدل علي نزعة عميقة لدي البشر للتفلسف، والتفلسف هنا بمعناه البسيط هو الشوق لسبر اغوار العالم، والخوف من الانزلاق الي الحافة ثم الي القاع دون أن يتاح لهم الوصول الي اجابات تقنعهم وترضيهم ولو عن بعض اسئلتهم الوجودية الكبرى.

ولطالما اقترحت على أصدقائي وصديقاتي ونحن نقاشق هذا الموضوع الذي لم يفتح ابداً من اجندتنا ان نبحث عن السعادة اولا في داخلنا، ثم ننطلق لنعرف - دون خداع للنفس - كيف يرانا الآخرون، لان مثل هذه الرؤية لانفسنا من خارجنا غالباً ما تكون الأدق والأصدق.

وقد عرف البشر منذ داب الانسان على الارض جهوداً متنوعة، بدأت بسيطة وساذجة ثم تطورت بتطور الواقع من اجل تحقيق السعادة، والوصول الي غاية ظل ينشدها الجميع كل بطريقته، اي تمكين الانسان من السيطرة على مصيره في كل الظروف، ومن ثم تعظيم قدراته المبدعة.

وتلورت في هذا السياق مدارس متنوعة للفكر الاشتراكي بدءاً من الطوباوي الخيالي وصولاً الي الفكر العلمي.

وتمت هذه المدارس كافة مواكبة لحركة نضال تنوعت اشكاله ضد كل صور الاستغلال والظلم والعنصرية والاذلال، وعرفت شعوب المستعمرات - علي نحو خاص - ابداءاً ملهماً في اشكال الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال.

وكثيراً ما تزوج كفاح الشعوب من اجل استقلالها مع حركة منظمة ومتصاعدة من اجل العدالة الاجتماعية، ومن اجل الانقسام العادل للثروات، وحدث ذلك مباشرة بعد انهيار مجتمعات المشاعية البدائية التي تقاسم فيها البشر في ظل ما يمكن أن نصفه بالمساواة التامة للثروات الشحيحة للمعمورة، هذه الثروات التي كانت رغم شحها تكفي الجميع إذ لم تكن مطالب البشر الا الاحتياجات الولى البسيطة التي نسميها في زماننا حد الكفاف.

واضافت تعقيدات التطور بعداً جديداً مع التقدم العلمي الهائل حيث تتضاعف المعرفة كل سنة ونصف السنة، وتتضاعف الكفاءة التكنولوجية كل سنتين وكأنها دخل البشر في سباق كوني من أجل عالم جديد لا يعرفون عنه شيئاً لكنهم يجرون اليه بشوق.

ولأن التقدم العلمي والتكنولوجي يحملان للانسانية وعوداً تبدو كالاخلاق التي يتحقق بعضها بسرعة فقد سارع بعض الباحثين والمؤرخين وعلماء الاجتماع بالقفز الي نتيجة - لم يقدم لنا التاريخ بعد دليلاً على صحتها، الا وهي انه لم تعد الانسانية بحاجة الي الاشتراكية التي باتت تنتمي للتاريخ.

وسوف يدلنا التحليل النزبه لهذا الاستنتاج على حقيقة كثيراً ما يخفيها العمى الايديولوجي الا وهي ان الانقسام في العالم بين شمال غني وجنوب فقير، والانقسام في كل بلد على حدة بين الذين يملكون والذين لا يملكون، ان هذا الانقسام يتأسس على واقع الانقسام الطبقي، وهو الانقسام الذي يمنح الاشتراكية راهنتها وقدرتها المتجددة لا على تلبية الاحتياجات المادية للبشر من اجل عيش كريم حسب، وانما ايضا تلبية احتياجاتهم الروحية التي عجزت الفلسفات والافكار والديانات عن اشباعها تمام، وان قامت بعملية الاشباع هذه في بعض الاحيان بطريقة زائفة تنهض على ترير الانقسام الاجتماعي بدلا من العمل على ازالته.

والعمل على ازالة الانقسام الاجتماعي هو هدف الاشتراكيين الذين تعددت رؤاهم المبدعة واشكال نضالهم وافكارهم من اجله، وكانوا لذلك في كل العصور وفي كل البلدان هدفاً اساسياً لضربات اصحاب المصالح الذين يتطلعون للبقاء على المجتمع الطبقي وتأييده، بينما يتطلع الاشتراكيون لازالته من اجل العدالة والكرامة الانسانية والمساواة بين البشر، وتأمين بيئة خالية من كل اشكال التلوث الطبقي والمناخي من اجل اسعاد الانسان الذي كرمه الخالق.

تفنتت القوى المحافظة في تشويه الاشتراكية والاشراكيين حتى تواجه النفوذ القوي الذي يحظون به في اوساط الجماهير العاملة، ومن اجل احباط قدرتهم على تنظيم هذه الجماهير حتى تستطيع ان تدافع عن مصالحها في مواجهة الاستغلال والعنصرية والتمييز، وطالبت عملية التشويه الاحزاب السياسية التي تدافع عنهم على نحو خاص. واستخدمت هذه القوى الدين على نطاق واسع متهمه الاشتراكيين بالالحاد ومعاداة الدين، ولكن الفكر الاشتراكي المبدع استطاع ان يضيء بذور المساواة والعدالة والكرامة الانسانية في كل الديانات لوجه ضربات قوية للرجعية ولقوى الحفاظ على اوضاع الاستغلال، وعلى هذا الطريق الطويل المليء بالعقبات والصعوبات استطاعت قوى الاشتراكية مدعومة بتوق الشعوب للعدل والكرامة أن تحقق انتصارات كبيرة.

ومع ذلك يتواصل الصراع.. ولا يزال للاشتراكية مستقبل يحتاج للكفاح من أجله.

«الأهالي» القاهرة - 4 آب 2021

كيف تؤثر الدولة وتتدخل في عمليات إعادة الإنتاج الاجتماعي؟

د. صالح ياسر

الإجابة على هذا السؤال تكمن في ان الامر يتقرر عبر: ماذا يتم فعله من خلال الدولة؟ وكيف يتم ذلك من خلالها؟

عندما يجري الحديث عن طبقة ما تمسك بزمام السلطة، فإن المقصود بذلك أن ما يتم فعله من خلال الدولة، يؤثر إيجابياً على إعادة إنتاج نمط الإنتاج الذي تكون الطبقة المقصودة هي ممثله السائدة، غير أنه ينبغي التحذير هنا من إساءة تفسير التعابير الشائعة من قبيل "أخذ" و"الإمساك" بسلطة الدولة، على أنها تعني أن سلطة الدولة هي شيء يمكن لمسه باليد. إن هذه القضية أبعد وأعمق من ذلك بكثير. فهي، بالأحرى، عبارة عن عملية تدخلات في مجتمع معين من قبل "مؤسسة منفصلة" هي الدولة، تتركز لديها الوظائف العليا في المجتمع والمتمثلة في: وضع القانون، تطبيق القانون، تعديله، فرضه والدفاع عنه "عند الضرورة". ولهذا فإن "أخذ" سلطة الدولة و"الإمساك" بها يعني بدء نمط معين من التدخل من قبل "هيئة خاصة" مخولة للقيام بتلك الوظائف (يوران ثورون، سلطة الدولة. حول ديالكتيك الحكم الطبقي، ترجمة عبد الله خالد، بيروت، 1985، ص 40).

على الإذعان "لكي يحتلوا مراكز معينة، ولهذا فإن توزيعهم لا يعتمد على اختيارهم أو طموحاتهم، كما تبدو ظاهرياً، بل على مجرد إعادة إنتاج هذه الوظائف التي تسمح بإعادة إنتاج السيطرة دون "عواقب" تذكر. ونظراً لأن التوزيع الرئيسي يندرج تحت إعادة الإنتاج الرئيسية للمراكز التي تحتلها الطبقات الاجتماعية خلال مختلف مراحل تطور التشكيل الاجتماعي المحدد، فإن التوزيع الرئيسي هذا يعني لجهاز ما أو سلسلة أجهزة، الدور الخاص المنوط بها والذي ينبغي أن تلعبه في توزيع الوسطاء ضماناً للهيمنة.

تتحكم مشكلات التمثيل والتوسط فيما يسمى بـ "الاستقلال النسبي" للدولة. إن معنى هذه العبارة (الاستقلال النسبي للدولة) هو أن سياستها تمثل محصلة الممارسة السياسية العملية، والتي يتعين عليها وباستمرار أن توفق بين مصالح مجموعات مختلفة ومتصارعة، والتي تكون شديدة التأثير بتاريخ طويل لمثل هذه التسويات والأيديولوجيات التي تقف وراءها، ولذلك فإن سياسة الدولة ليست بالضرورة عقلانية بأي معنى من المعاني البسيطة. غير أن أهمية الاستقلال النسبي للدولة يتجلى بوضوح شديد في حقبات تاريخية تصح فيها التناقضات بين الطبقات الاجتماعية شديدة الى حد كبير ولا يسمح ميزان القوى القائم في اللحظة التاريخية الملموسة لأي من الطبقات أن تفرض سلطتها بصورة مستدامة، مما يستدعي مجيء "بيروقراطية الدولة" وارتقاءها فوق الطبقات، ناصبة نفسها "قوة مستقلة" وتقيم سلطتها الخاصة غير الخاضعة للرقابة في مثل هذه الظروف. ويعبر "النموذج البونابرتي" عن هذه الأطروحة بأعمق الوضوح. ولعل العمل لأكثر أهمية، من الناحية المنهجية، الذي عالج الظاهرة البونابرتية هو عمل ك.ماركس: الثامن عشر من برومير.

إن الاستقلال النسبي لنموذج الدولة البونابرتية حيال الطبقات أو الفئات المسيطرة يتمتع بأهمية خاصة وتمييزة لكونه حصيلة الأزمنة السياسية وتوازن القوى، الذي ينتمي هذا الاستقلال اليهما معاً. وهو على أية حال استقلال نسبي "ضروي" لهذه الدولة من أجل إعادة تنظيم توازنات الكتل الموجودة في السلطة، ومن أجل إعادة تنظيم الهيمنة، وذلك ضمن إطار إدارة الأزمنة السياسية، التي غالباً ما تبرز فيها "الفئات الوسطى" كقوى اجتماعية تميز بثقل سياسي مؤثر وفعال.

والدولة نفسها في مواجهة أحدهما للآخر. يكمن عملها في تحقيق هذه المعارضة التي هي، في الوقت نفسه، تعبئة وتوحيد، وهي تجعل سيطرة المصالح المهيمنة ممكنة بفضل تحقيقها من خلال تغليف المجتمع المدني الذي تحققه بمثابة دولة. هكذا يسمح اشتغالها، إذن، بممارسة السلطة من قبل الممثلين "الشرعيين" الذين جرى تكوينهم لإنجاز هذه المهمة ولاحتلال موقع "ممثل" المجتمع، الموقع الذي اكتسب شرعيته أولاً وتم إخفاؤها (أندريه توزير، سيزار لوبوريني، آيتين باليار، ماركس ونقده للسياسة، ص 25-23).

لا تعني الملاحظات السابقة أن الدولة طاقم مفكك الأقسام والمستويات تفسر لتقاسم السلطة السياسية بين طبقات وشرائح متعددة، بل أن الأمر هو غير ذلك تماماً. إذ فوق التناقضات ضمن أجهزة الدولة المختلفة وخلفها، تحمل الدولة دائماً وحدة داخلية متميزة، هي وحدة سلطة الطبقة المسيطرة أو الفئة المهيمنة، غير أن هذا يحدث بشكل معقد وليس بصيغة مباشرة، بل عبر توسطات.

إن إعادة إنتاج مجتمع محدد تبين أن إعادة إنتاج نمط أداء وظيفة كعملية اجتماعية مستمرة، لا تتوقف، يتم من خلالها إنتاج السلع وتوزيعها ولاستهلاكها، وكذلك إعلان الأوامر وتطبيقها، علاوة على استعراض العنف أو ممارسته "عند الضرورة"، وكذلك معاشية الأفكار ووضعها موضع التطبيق الفعلي. ونظراً لأن أي نشاط إنساني لا بد أن يكون له هدف محدد فإن إعادة الإنتاج هدفين هما: المواقع في بنية اجتماعية معينة، وكذلك الأشخاص اللازمين لتشغيلها.

ونستطيع، إذن، أن نقول بأن إعادة الإنتاج الموسع للطبقات الاجتماعية (و للعلاقات الاجتماعية) تستلزم عمليتين لا يمكن تواجدهما أحدهما معزول عن الأخرى بل هما في وحدة جدلية:

• **أولاً:** إعادة إنتاج موسعة للمراكز التي يحتلها الوسطاء، وتجلو هذه المراكز التحديد البنوي للطبقات، أي الطريقة التي من خلالها يعمل التجديد المذكور على ضوء البنية (علاقات الإنتاج، علاقات السيطرة/الخضوع السياسية والإيديولوجية) في الممارسة الطبقيّة.

• **ثانياً:** إعادة إنتاج للوسطاء أنفسهم وتوزيعهم على هذه المراكز. إن الوسطاء سيعاد إنتاجهم "تدريبهم

غير أن الملاحظات السابقة، على أهميتها، لا تكفي بل يتعين الإشارة الى ثلاث قضايا أخرى هامة وهي :

• **الأولى:** إن الدولة، في بنيتها، ليست واقعاً جامداً، بل يحتمل شكل الدولة تغيرات متنوعة، هي نتاج وهران الصراع السياسي. وقد تكون تلك التغيرات في بعض الأحيان "راديكالية". ولا تستخدم الطبقة المسيطرة الدولة كما لو أنها علاقة تصرف حر إرادي تجاهها بل أن هذه الطبقة تتشكل ويعاد إنتاجها بفضل التغيرات الحاصلة في الدولة كآلة. وإذا لم يكن مفهوم "آلة الدولة" قد أعلن رسمياً، فهو حاضر عملياً على الدوام.

• **الثانية:** تتضمن السلطة السياسية طبقة ما والتي هي نتاج وشرط لسيادتها الاقتصادية، سلطة فعلية لمثلها هذه الطبقة على جهاز الدولة. ولأن هؤلاء الممثلين هم أنفسهم دوماً أعضاء في "شريحة" محددة من الطبقة المسيطرة فإنه يمكن للسلطة السياسية أن تكون رهاناً للصراع فيما بين هذه "الشرائح". ومنعاً لأي التباس منهجي يجب عدم خلط السلطة الفعلية الخاصة بالمساكين بآلة الدولة مع سلطة الدولة المنظمة قانونياً على المجتمع، ذلك لأن هذه الأخيرة هي التي تؤول الى تحقيق السلطة الفعلية.

ومع أن الدور الذي تحتله التناقضات الداخلية بين "الشرائح" المختلفة للطبقة المسيطرة وصراعاتها الداخلية لاحتلال مراكز القوة هو دور ثانوي بالنسبة للتناقض الرئيسي إلا أنه ما يزال هاماً. إن التجليات المختلفة التي تتخذها الدولة وأشكالها ترتبط بتبديل مراكز القوة بين "شرائح" الطبقة المسيطرة. غير أنه يتعين التأكيد على أن السيطرة الاقتصادية والهيمنة السياسية لا تكونان متماثلين بشكل ميكانيكي. إذ يمكن لإحدى "شرائح" الطبقة المسيطرة أن تلعب الدور المسيطر في الاقتصاد ولكن من دون أن تحظى بالهيمنة السياسية، والتاريخ شاهد على أمثلة كثيرة.

• **الثالثة:** تحقق الدولة، كآلة، علاقة طبقية تتعقد في مكان آخر، في الميدان الاقتصادي. غير أن الميكانيزم الذي يحقق هذه العلاقة إنما يحققها وهو يعمل على إخفاؤها ! إن عمل الدولة الأخير الذي يتكون بفعل وجودها وتحولها الخاصين بها، هو تكوين المجتمع

فيروس النظام الرأسمالي

أحمد سيكو توري



إن شكل الاستغلال يتغير في النظام الرأسمالي إذ لم يعد الأمر يتعلق بالاستغلال الذي يمارسه شخص أو تمارسه مجموعة من الأشخاص، بل باستغلال أصحاب وسائل الإنتاج للقوى الإنتاجية، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. ويتم الاستغلال بطريقة ملتوية تستخدم القسر بدرجة أقل، سوف يترتب عن هذا النظام توسعا في التجارة وتطورا في التقنية وطفرة علمية لم يسبق أن شهدتها التاريخ. ويرز هذا التطور مرة أخرى كيف يستطيع تغير نمط الإنتاج قلب نظام الحياة الاجتماعية رأسا على عقب. يستعين النظام الرأسمالي بالقيود الاقتصادية لتعزيز مواقفها الخاصة وتوسيع قاعدته تاركا أساليب القسر البدني التي

كانت سائدة في النظامين الاستعبادي والإقطاعي. ويستولي أصحاب وسائل الإنتاج مباشرة، أو عن طريق تعزيز سلطتهم. إن النظام الرأسمالي يقيم الديمقراطية البورجوازية أو على الأرجح الديمقراطية البرلمانية التي تحرم الشعب من وسائل التعبير عن آرائه كما تحرمه من أي تحكم ومن أية وسيلة تأثير على جهاز الدولة. وفي الواقع بحجب هذا الشكل من الديمقراطية الأسس الحقيقية للدولة البورجوازية والمتمثلة في الاستبداد والظلم. سرعان ما قاد التطور المذهل للقوى الإنتاجية، داخل المجتمع الرأسمالي، والطفرة الهائلة في العلم وفي التقنية بالإضافة إلى التناقض القائم بين التملك الخاص لوسائل الإنتاج والطابع الجماعي للإنتاج إلى

انشقاق الأمم التي تبنت النظام الرأسمالي إلى طبقات اجتماعية متعادلة: الطبقة الرأسمالية أو البورجوازية والطبقة البروليتارية المتكونة من العمال ومن الفلاحين الفقراء. إن الصراع الطبقي هو المظهر الثابت لانقسام العالم إلى طبقات متعادلة. ولن تستطيع البروليتاريا التحرر من استغلال وقمع النظام الرأسمالي التي تريد إلغائها من دون إلغاء امتدادات الرأسمالية المتمثلة في الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد. على البروليتاريا ألا تنسى أبداً أن تطور نمط الإنتاج الرأسمالي هو من ولد الإمبريالية

لقد عرفت الامبريالية، التي ظهرت أثناء النصف الثاني من القرن التاسع عشر، طفرة إبّان القرن العشرين الذي شهد توسع الحقبة الاستعمارية في

آسيا وفي أفريقيا، كما شهد استغلا استعماريًا جديدًا لبلدان أمريكا اللاتينية وإخضاع العالم لنمط الإنتاج الرأسمالي. إن أهم المؤشرات الاقتصادية للامبريالية هي:

1. تركز الإنتاج ورأس المال على أساس الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج.
2. اندماج الرأسمال المصرفي والصناعي والتجاري مما يؤدي إلى الأوليغارشية المالية؛
3. تشكل تحادات احتكارية دولية (أوليغوبول) مُصمّمة من أجل تقاسم العالم والهيمنة عليه.

أحمد سيكو توري (1922-1984) مفكر وقائد وطني ثوري أول رئيس لجمهورية غينيا. ترجمه عن الفرنسية محمد وليد قرين

t.althaqafu@gmail.com



اسماعيل ابراهيم عبد: ثلاثة كتب



الناقد والاستاذ اسماعيل ابراهيم عبد ، أصدر ثلاثة كتب :
- تكنو - ثقافة / الرواية في التداول المعرفي
- الرواية العربية الحديثة لما بعد انشائية / اشتغال وتداول
الكتابان صدرتا عن دار امل الجديدة - دمشق
الاول يقع في (352) ص.ك، والثاني يقع في (341) ص.ك
- سما و أسماء مبللة بالاشياء / نقد في الشعر /
عن مؤسسة نائر العصامي - بغداد ويقع في (471) ص.ك
وله (13) كتاباً نقدياً وقصصياً.

قوبادي جليزاده: ثلاث قصائد

ترجمها عن الكردية: د. ماجد الحيدر

(1)

قريتنا

قريتنا
ليست لنا وحدنا
إنها ملك للقط والكلاب
وسنابل القمح.
في قريتنا أربعة يبايع
لكن أعذبها
نبح النساء.
في قريتنا ضاربٌ دقٌّ
أسمه الدرويش صديق
حين يعلّق دفةً في غصن
يرقد الأولياء في حلقات سلسته
في قريتنا
أفراس وأحصنة
دجاجات وديوك جميلة
لكن أجمل النساء
زوجة المختار.
في قريتنا دكان صغير
يبيع السكاكر والبسكويت
وأمواس الحلاقة فحسب.
فترغم الصبايا
على الذهاب للمدينة
كي يشتري أحمر الشفاه
والمرائيات الصغيرة
والكحل والمراد
وثة رجل عجوز
يجير دون ثمّن

(*) تصغير لاسم فاطمة (عند الكرد)

(2)

جندي

الليلة سأضاجع امرأتي
فغدا تنتهي إجازتي وأذهب
الى نكتتي.
أحمل بنديقتي
ومخزن الرصاص
والخوذة الحديدية
وأمضي الى الحرب
بعد تسعة أشهر
سيولد لنا طفلاً
تسميه زوجتي (يتم)
سيكبر
لكنها لن تشتري له كتباً
أو دفاتر أو أقلاماً
وسيصبح صباغ أحذية
أمام نادي المهندسين!
وفي ليلة
لا يجدون كسرة خبز
سيقول لأمه الأرملة:
أي مقاتل أحمق
كان أبي!

(3)

منقار الخريف

1
زقزقة العصفير
باكراً أيقظته
لم يزل النوم ينقل عينيه،
- البستان.
2
تذبل
تسقط أمام الأقدام وموت
لو كان لها عيون
لضجت بالعويل،
- شجرة.
3
يجلس على كرسي النسيم
ويعد بحاسبة صفراء
أوراق الحديقة الساقطة
- الخريف.
4
عراها الخريف
فاسترت برداً من ظلها
- شجرة الرمان الخجلي.
5
في هذا الصباح
يبيع الورد للحديقة
بائعٌ حاذقٌ،
- المطر.
6
قطع قلادة الحديقة
ملأ سروال الشجر باللبرات
- منقار الخريف.

قصص قصيرة جدا

علي لفته سعيد

ربح

أسمعني كلاماً غاضباً.. كان الجدار وحده الذي تنكث عليه يسمعون، وكان الشارع فارغاً.. كنت أصغي إليه وأنا صدق لما يخرج من بين أسنانه كما النار التي تحرق الشخوص والواقع والبلد والشعب.. كانت صور المرشحين معلقة مثل يافطات تطرد الغربان من أعمدة الكهرباء والفئران من حواف الجزرات الوسطية.. رأيت نار كلماته تطارد الصور وتحرقها فتحوّلت المدينة الى حريق هائل من الشتائم النارية والوعيد الذي لا يحدد.. ملعون من ينتخبهم.. كانت الجملة تشبه وقوداً كلما خبت نار الكلمات الهاجعة مثل ثيران في سباق إسباني.. تفرقنا وأذني ملسوعة بصيوانها وقناتها وشحمتها كأنها أنثى من نار.. مساء كنت أمشي في ذات الطريق باتجاه ذات الجدار.. لمحت عيناى تجمعاً مكتظاً بالأجساد، فيما تتصاعد الهتافات مثل بالونات محملة بغازات طائرة الى عنان السماء، ترفعها الملائكة المرسومة من كلمات تخرج من نبرة صوت مرت على لسعات أذني.. اقتربت من التجمع.. رأيت ورقة مرفوعة أمام زعيم كان اسمه قبل ساعات يخرج ملعوناً من حنجره كآفة بالواقع.. كانت الورقة تطير منها الحروف، هاتفةً بحياة الرمز الذي يجب أن يعاد انتخابه.

ديمومة

رسموا جثّة على الرصيف.. فتحو أبواب المقهى على مصراعيه.. كانت المقهى رائحة بالأحاديث مثلما كان أحد جدرانها يتلوا آيات بصوتٍ رخمٍ عن الصدق والحسد والنميمة.. امتدت الألسن من داخل المقهى الى الرصيف وأحاطت بالجسد الممدد بلا حراك، ثم توالى نرف الكلام فتبدّل الرسم بقطرات ديقة من دم كئيف.. رفعوه بألسنتهم وداروا به الى جهات لا يعرفون أين أوصلتهم.. انتهوا الى إن الدم صار أكثر نرفاً وتغزّر لون أرضية المقهى.. لحظة رأوا عينيته تتوسعان، وفمه يرسم ابتسامة، فيما كان لسانه قد تحرك ليلقي آخر قصيدة له على نغمٍ أطلقتها شاشة تلفزيونٍ معلق في أعلى الجدار.

المدير

كلما ذهبت الى المدينة أمر عليه، مدير المدرسة الابتدائية التي تعلّمت فيها أول الحروف.. لا أحد يسميه باسمه ولقبه.. كانوا يقولون (مدير حسين).. في السنوات الأخيرة وبعد إحالته على التقاعد ظلّ يجلس بشكل يومي على كومة من التراب أمام الزقاق الذي يقع فيه بيته.. البلدية لم ترفع هذه الكتلة الترابية احتراماً له، فالجميع هم تلامذته وأجياله التي تخرّجت من بناية المدرسة.. هناك أمر عليه.. بيتسم، يتذكر رغم هزال عوده.. اسمعه (ولك عليوي فادت) ابتسم وأقبلت ظهر كفه ورأسه.. يترك دمعاً محبوباً في عينيه، واترك دمعاً يخرج من عيني وأنا ابتعد عنه.. سمعت انه مات.. ذاع صوت رحيله في المدينة ونعته أجيال التلاميذ عبر الفيسبوك.. المسافات بعيدة، لم أستطع حضور مأتمه.. بعد أشهر شدت رحالي، أخذتني قدماي الى هناك، بي شوق لأقبل كومة التراب، أو أقف أمام يافطة المأتم.. رأيت وجهه يستقبلني، سمعت صوته يقول، لا عليك بالمكان الذي كنت أجلس عليه، فقد تبادلنا الأدوار.. كدت أبكي، أحسنت رأسي كما في كل مرة.. شعرت به يصحك.. لوح لي بكفه التي قتلتها، يطاردني صوته (كلّ لنا كومة تراب).

« كلام بلا حروف » إستنطاق مشهدية الذات

وتربّ متلفئاً من حولي، خائفاً من المخبرين الذين شوهوا وجه الحقيقة او المعنى الإنساني، بعد ان دفنت الوردة في يوم ما، هأنذا استعيد إحياها، واخراجها من قبرها، أضعها على صديري، أداعبها ، أشمها، تراقب هذا المشهد موسيقى تصويرية مؤثرة.. ولحظة انغماسي في هذا العشق الإنساني، يباغتني بطعنني من الخلف في ظهري نصل سكين جارح، تشلّ حركتي، آخر صريحا مضرجا بدماي، مشهد مؤثريؤكد مقتل الحقيقة ومعناها الإنساني في كل الأزمنة وبمختلف الأمكنة...مشهد أثارالحاضرين على صدق إدائه - يقابلني في الجهة اليمنى من المسرح الفنان " ظافر سلمان" في اداء مدهش وصراعه في كيفية الصمود امام وحشية القوى لاتزاح أدميته ومعناه، بتأديته الدوروتفجير طاقاته الجسدية وتعبيرية اصابع الديدن في فعل مسرحي مؤثروخلاب،شكل ثيمة مؤثرة لهذا العمل " المنفرد" .. لتنتروسط المسرح وتحت إضوائه الفنانة القديرة "ميسون خليل" لغة فرح ممزوجة بأسى رقصها التعبيري الذي يشي بإعادة الحياة وفضولها. كانت قصيدة السياب " حفر القبور " مجسدة شخصية تستأنس بدفن الموتى الوافدين اليها من قتلى الحروب والنزاعات والموت بأنواعه مقابل ان يقبض ثمّن عمله هذاني دفن الأجساد التي تردده وفي أي مكان من المقبرة " أنه الرزق الحلال"، فيما أخذ سيناريو عباس داخل قلب المعادلة ووضع شخصية " الدفان" في كشف الحقيقة ومعناها الإنساني وتعزية وجوه الظلام وقوى الدكتاتوريات والفاشست.

فولدرالعرض المسرحي / البانتومايم " كلام بلا حروف"

وتخفيفا من التأويلات السياسية وإشاراتها الضمنية في العمل،وطروحات الزملاء الممثلين واستنتاج أفكار جديدة تتحول الى حركة وتجسيد جسدي معبروهذا هوديدن العمل "كلام بلا حروف" وجدة طرحه ومثيله،فكان التغييروالحذف بيننا كخيلية نحل، عاملين على إيصال لغة الإشارة وحمولاتها الدلالية الى متلقٍ نحسبه "مؤدجي"... ذلك أن قائد الأوركسترا" عباس داخل" بلغته الإحترافية، وخبرته المسرحية وذكاؤه وفطنته، تدارك كل مايشوب العمل من تفسيرات في غير مكانها،وحافظ على إيقاع التمرين والبروفات واستطاع إدارة هذا الحوار الصامت وبفعل درامي شكله الممثلون، مستنطقاً فينا لغة الجسد وصراخ حوراننا الصامت ((البانتومايم)).. وحانت ساعة العرض على مسرح قاعة التربية ، وسط حضورجمهور نوعي شغل كراسي القاعة...أبتدأ العرض وإطفئت الأضواء، وتحرك الممثلون وبدأت المشاهدرة ،وأنا " أهرس الساعات في الخندق" على حد قول درويش...!! قبل دخولي خشية المسرح لإداء دوري "الدفان" إمتزجت لدي مشاعرجمّة هي من مخاوف وزهووجرأة وإزداد نبض قلب..كلهما مجتمعة قادتني للدخول ومواجهة عتمة القاعة وأنفاس الحاضرين...القاعة في حالة "إظلام"...اندفعت تحت بقعة الضوء الأصفرلأداء دوري "الدفان" الباحث عن الحقيقة ممثلة بوردة وغصنها، هو يدفنها بعيداً عن عيون الرقباء والعسس الليلي، ثم يحفر قبرها ليريبها للعالم اي " الحقيقة"...أدخل في دهشة

قسم المسرح / وانا الشاعرالفتي المتوجه بقراءاتي والمتناع بجمرة الآداب العالمية وفضاءاتها الساحرة..هكذا الخطى تشيرالى منتصف عام 1980،وشبح الحرب يلوح ويخط سواداته على بنايات المدينة....حوار أستمرلأيام والنقاش يتقدم،نسر غور مآقراثاه وماعرفناه من صفاك الكتب وبطون المجلات الدورية الصادرة آنذاك في فن الشعر والفكروالرواية والفلسفة...جذبني عالم المسرح في مفهومه النظري عبر طروحات المجهتد دوما صديقي ورفيق خطاي وأبن منطقتي المجنون بفن المسرح "عباس داخل حبيب"..هذا الحوار الطويل عن المسرح يستعيد مني صورة " التلميذ" بالدراسة الإبتدائية وحضوره عدد من العروض المسرحية التي كان يقوم بها النشاط المدرسي آنذاك..او ثمة فرق مسرحية تقدم عروض المسرح الشعبي على القاعة التي تكاد ان تكون وحيدة في المدينة " قاعة مسرح التربية"... قصيدة ((حفر القبور)) لشاعر الحدائق الأول ((بدر شاكر السياب)) كانت هي المئن النصي للعمل المسرحي،ومضمون العمل وشفرته، البحث عن الحقيقة ومن ثم كشفها أمام الضوء في ظل أنظمة الفاشست...!! ولأن أرواحنا تواقفة في حينها للجديد والمدهش ..بل وللجرأة،أصبحت الخطى تستعجل المسيرللتنفيذ والرهان مسبقاً على نجاح الفكرة/ العمل وجدة التنفيذ...وجدتنا متلهفين لتقديم النص عرضاً مسرحياً..أي نص ؟ نص خالٍ من الحوار.. من أين أتتك الجرأة ياعباس...؟ وما أنت عازم عليه بكل هذه الجرأة في إختلاف الفكرة والعرض،مالذي يعتمل

نصير الشيخ

ثمة مايبهج أحياناً حين نستعيد شيئاً من تلافيف حياتنا، على شكل فعلٍ او حركة لها وقعها في البناء الشخصي،وخاصة ان كان مزداناً بسماته الثقافية وروحه الإبداعي.ومتزامنا بالطبع مع فورة الروح الشابة والمتوثبة من أقاليم القراءات الأدبية والفكرية والسابحة في عوالمها الشعرية وبمعنى القبض على هدفٍ أسمى.. من هنا أستعيد الكتابة عن حدثٍ لي مرّ وتجربة مدهشة ومحاولة جريئة أنا الخارج للتو من شرنقة سلطة الأب وتقاليده العائلة الكنسية في التشديد على الوجود الدائم في فضاء البيت!! أقول تجربة مدهشة في وقتها إلا وهي " التمثيل"، "الصعود على خشبة المسرح" الأثلاف مع مجموعة لتقديم عرض مسرحي، والأصطفاف لفكرة متقدمة وعياً وفلا يمثّلها المسرح في العرض الصامت "كلام بلا حروف" فكرة وأخراج " عباس داخل"... تلك الدائرة التي وقفت تحت بقعتها الضوئية مرة واحدة.. لم تعد لاسبب الرغبة في المعادة بل للظروف التي مرت، وعجلات الأزمنة التي تناوبت على اعمارنا في جدلية الغياب والتخفي. وأنا اعيد حساب تلك الخطوات المستمرة وربما المتردة،التي قطعناها عبر شوارع مدينة " العجارة" ومساحات الأرصفة التي ضمت سجالاتنا،وأسيجة الحدائق المورقة آنذاك التي أتكانا عليها وشهدت احتدام حوارنا..كلها برفقة الصديق المسرحي " عباس داخل حبيب" الطالب في معهد الفنون الجميلة في البصرة/

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراق
سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp



إصدار

العدد صفر

من "النصير الشيوعي"

صبيحة الذكرى الـ 86 لعيد الصحافة الشيوعية، التي صادفت يوم 31 تموز الماضي، أصدرت رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، العدد صفر من جريدة "النصير الشيوعي".

حمل العدد على صفحته الأولى افتتاحية بعنوان "لماذا النصير الشيوعي؟"، فيما تضمن ملفاً حول "الصحافة الأنصارية"، وآخر عن النصيرات والبدايات الانصارية. واحتوى العدد على صفحة ثقافية، ولوحة من أعمال الفنان النصير مكي حسين، فضلاً عن صفحة كاريكاتير للفنان النصير ستار عناد.

ليس مجرد كلام

ثقافة الانتخابات الحقيقية

عبد السادة البصري

أَنْ تَتَخَبَّ، يعني أَنْ تَخْتَار مَنْ تَرِيدُ تَمَثِيلَكَ، يتحدَّث بصوتك عن آمالك واحتياجاتك، ويقوم بكل ما تفرضه عليه أحقية الواجب والقسم الذي رُدَّده! اختيارك يكون مملء إرادتك وقناعتك بشكل تام جداً، وهذا يعني قَمَّة الحريَّة والديمقراطية التي تتمتَّع بها أنت وأقرانك!

لكن لاختيارك هذا شروطاً وتعليمات عليك أَنْ تَمْتَلِكها وتعرفها جيداً، منها معرفتك الكليَّة مِنْ تَرِيدُ انتخابه ومنحه صوتك، وطنيته الحقيقيَّة، أمانته، نزاهته، إخلاصه، نكرانه لذاته، ضميره الإنساني الحي، امتلاكه زمام أموره بشكل حقيقي - أَنْ لا يكون أداةً طبيعيَّة بيد آخرين كيفما شاءوا يحركونه - وأن يعمل بصدق ويؤدِّي الأمانة التي حملتها وحملها الآخرون له!

كما أَنْ للانتخاب شروطاً أخرى، منها احترام الرأي الآخر، وعدم التعرُّض لصوته ومرشحه بالتسقيط إلا إذا كان غير مؤهل بشكل حقيقي وملموس، وعدم التعرُّض لآخرين بالتهديد والوعيد وشراء الذمم، ولا بتمزيق دعاياتهم الانتخابية أو تصفيتهم جسدياً، بل الدخول معهم في حوارات معرفيَّة واعية ومناظرات علميَّة تستند إلى أسس ومفاهيم حقيقيَّة، ذات وعي تام وأدلة محسوسة وملموسة على كل ما لنا وما علينا من حقوق وواجبات.

وهناك شرط آخر مهم جداً في اختيارك من تريدة ممثلاً لك. فعليك أَنْ تكون قد خبرته جيداً وعرفت مصداقيته الحقيقيَّة وإخلاصه ونزاهته ومدى التزامه بالكلمة والعهد الذي يقطع على نفسه في خدمة الناس والوطن بشكل جادٍ وحقيقي. فالذي يقبل مرَّةً واثنين عليه أَنْ لا يرشِّح نفسه احتراماً لذاته أولاً، وأن تقول له ومهلء الفم أنك فاشل ولأنك لم تنجح في اختيارنا السابق فنحن لا نريدك ثانية، وعلينا أَنْ نكون ملتمين بسيرة كل مرشِّح كي لا نظل في دوامةٍ والتباس ساعة الانتخاب، ما يمنح الآخرين فرصة استغلال صوتنا لصالحهم دون درايةٍ منا، وأن نضع في حساباتنا مَنْ نريد أَنْ نمثله، لأنَّ صوتنا أمانة تمنحها للمرشح وعليه أَنْ يكون جديراً بحملها.

وعلى الكتل أَنْ تكون صادقة في ما تطرحه من برنامج عملي انتخابي يكون من أولوياته بناء الوطن، ومحاربة الفساد الذي نخر كل مفاصل الحياة في بلدنا، والعمل على تفعيل الصناعة والزراعة والتجارة والسياحة والثقافة والرياضة وكل مفصل حياتي يسمو بالوطن والناس. وأن نعلم حقَّ العلم واليقين أنَّ أصوات الناس الذين انتخبونا أمانة في أعناقنا لا أَنْ نخدعهم بمعسول الكلام والوعود البراقة التي تنتفي الحاجة إليها ساعة نضع قدمنا عند عتبة البرلمان، لأنَّ من أهم ثقافة الانتخاب، احترام الناس والسعي إلى إسعادهم وحمايتهم من خلال خدمتهم صحياً واجتماعياً ومعيشياً وقانونياً.

الأوطان لا تُبنى بالصراعات والفساد والطائفية والتناحر، بل بالتكاتف والمحبة والإخلاص والنزاهة ووحدة قلوب الجميع.

الانتخابات، ثقافةٌ ووعيٌّ حضاريان كبيران، علينا أَنْ نمثلهما جيداً ونفهم المعنى الحقيقي للكلمة وما تشير إليه كي لا نعصَّ أصابعنا ندماً بعد ذلك ويضيع الوطن خراباً وفساداً!

في لقاء مع كوادر نسوية شيوعية

رائد فهمي:

نريد خلق شروط أفضل للتغيير



وتحدث الرفيق رائد فهمي في اللقاء، حول قرار مقاطعة الانتخابات، مبيناً أنه خياراً لا يتعارض مع الديمقراطية.

واكد الرفيق فهمي، ان "مفوضية الانتخابات لا يحق لها مصادرة حق الاحزاب بالمشاركة الحزب الشيوعي يسعى لخلق شروط افضل للتغيير".

وتحدث الرفيق رائد فهمي في اللقاء، حول قرار مقاطعة الانتخابات، مبيناً أنه خياراً لا يتعارض مع الديمقراطية.

واكد الرفيق فهمي، ان "مفوضية الانتخابات لا يحق لها مصادرة حق الاحزاب بالمشاركة الحزب الشيوعي يسعى لخلق شروط افضل للتغيير".

بغداد - طريق الشعب

عقد عصر الخميس الماضي، لقاء حوارياً مع كوادر من الرفيقات الشيوعيات، حضره سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق رائد فهمي، على قاعة مقر الحزب في ساحة الاندلس.

اتسمت بسعة انتشارها وقوة تأثيرها

نشاطات إبداعية مميزة لاتحاد الأدباء خلال تموز الفائت



مهمة في العاصمة ومحافظات الوطن. كما واصل الجلسات التفاعلية في مركزه العام، واتحادات المحافظات، عبر منصات التواصل الاجتماعي، مضيفاً أنه استمر في عقد الجلسات الحضورية وشبه الحضورية، تدريجياً مع مراعاة الالتزام باللوائح الصحية.

وأشار إلى أنه أصدر العدد 44 من جريدة "الاتحاد الثقافي"، فيما أصدر اتحاد أدباء ميسان العدد 16 من مجلة "ميشا" للأطفال، مبيناً أنه خلال تموز تم افتتاح مقر جديد لاتحاد أدباء صلاح الدين، بجهود ذاتية. كما أجريت انتخابات نادي الطفل في اتحاد أدباء النجف، وأقيم مهرجان شعري بالتعاون بين اتحاد أدباء

بغداد - طريق الشعب

كشفت الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، عن نشاطاته وفعالياته خلال شهر تموز الفائت، التي وصفها بأنها كانت "مستوى عال من الإبداع والوعي والبحث والعلاقات المهنية".

وأشار الاتحاد في بيان له، إلى أنه كان يتواصل يومياً مع حياته العامة في أفرانها وأثرانها، وظل يسعى "بإيمان ومحبة" إلى صناعة مشهد عراقي يكون فيه الأدب هو القوة الفاعلة والأساس في تحقيق الأهداف الوطنية.

ولفت الاتحاد، إلى أن إنجازاته خلال تموز، تميزت بسعة انتشارها وتأثيرها من ناحية طباعة الكتب وإصدار الدوريات والصحف على مستوى المركز والمحافظات، إلى جانب عقد الندوات التواصلية مع أطراف المشهد الإبداعي والثقافي.

وذكر أنه، بحزن عميق، نعى أدباء رحلوا خلال تموز، وقدم موسساته لآخرين فقدوا أحباءهم وذويهم. كما تفقد الأدباء، ممن مروا بضائقة صحية.

وتابع الاتحاد في بيانه قائلًا، أنه أرسل آخر إصداراته ومطبوعاته لاتحادات المحافظات، وأرسل منشوراته إلى مكاتب

في حرم جامعة بغداد إزاحة الستار عن تمثال للعالِم عبد الجبار عبد الله



بغداد - وكالات

أزح الستار، الخميس الماضي في حرم جامعة بغداد، عن تمثال نصفي لعالم الفيزياء العراقي الراحل د. عبد الجبار عبد الله (1911 - 1969)، التمثال الذي أنجزه النحات د. إيهاب الأسدي بمبادرة من كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد، قام بافتتاحه وزير التعليم العالي والبحث العلمي، د. نبيل كاظم عبد الصاحب، في احتفالية خاصة حضرها رئيس جامعة بغداد وجمع من عمداء الكليات والتدريسيين والطلبة.

وقال الوزير في كلمة له خلال حفل الافتتاح، أنه من الضروري الاهتمام بتاريخ العلماء والأكاديميين العراقيين والاحتفاء بمنجزاتهم "لا سيما أولئك الذين سطروا سيرة مرموقة في المحافل العالمية وسجلوا أثراً شاخصاً في تاريخ المؤسسة الجامعية العراقية".

وأوضح، أن "العراق على امتداد فضاءه الوطني زاخر بالقامات العلمية والظواهر التي تجعل منه حاضنة تاريخية للعلم والمعرفة"، مشيراً إلى أن "العالم العراقي الكبير د. عبد الجبار عبد الله يمثل ذلك العمق العراقي الأصيل، الذي امتزج بالأسلوب العلمي وتعشق بالمعرفة الأكاديمية وتميز بروح الإبداع والتميز".

وعلى هامش الاحتفالية، افتتح معرض تشكيلي ساهم فيه عدد من الفنانين.

دار الأزياء تحتضن مهرجاناً فنياً منوعاً

بغداد - تضامن عبد المحسن

أقامت دار الأزياء العراقية بالتعاون مع "منظمة نينورتا" للثقافة والفنون، أخيراً، مهرجاناً فنياً منوعاً في مناسبة الذكرى الـ 18 لتأسيس المنظمة.

شهد المهرجان حضوراً جماهيرياً كبيراً ومتنوعاً، ضم مثقفين وفنانين وممثلين عن مؤسسات ثقافية وخدمية وأمنية، بالإضافة إلى عائلات بغدادية.

الفقرة الأولى من المهرجان، كانت معرضاً تشكلياً مشتركاً لمجموعة من الفنانين الشباب، حمل عنوان "تكوينات من بلادي". وقد افتتحت المعرض الذي احتضنته "قاعة الواسطي" في مقر الدار، الفنان محمود أبو العباس.

بعدها تحول الحاضرون بين سوق الدار ومتحفها، واطلعوا على المقتنيات المعروضة من أزياء وقطع تاريخية وفنية. ليتوجهوا بعدها نحو "قاعة الجواهري"، ويستمعوا هناك إلى مقطوعات موسيقية تراثية قدمتها فرقة "منظمة نينورتا" الموسيقية.

وكانت آخر فقرات المهرجان، مسرحية بعنوان "هام لي دريم"، تحدثت عن التأثير التكنولوجي على البشرية.

وفي سياق المهرجان، ألقى وكيل وزارة الثقافة ومدير عام دار الأزياء وكالة، عماد جاسم، كلمة أشار فيها إلى أن هذا المهرجان سيكون بداية لمد جسور التعاون مع المنظمات الثقافية الإبداعية، مؤكداً أن الدار ستفتتح أبوابها صباحاً ومساءً لاستقبال الجمهور في نشاطاتها.

وأشار إلى أن الدار ستستمر في تنظيم دورات تعليم التصميم والخياطة وعرض الأزياء، وستحتضن خلال الأيام القادمة معارض تشكيلية.

10 تشرين .. أيّ برلمان سيكون؟

عبد المنعم الأعسم

في حال جرت الانتخابات المبكرة في وقتها بعد شهرين، وفي البيئة السائدة التي يتوحش فيها المال السياسي وسلاح الشارع وخطاب التأييب والكرامية والتعهد بالشعب:

وبصرف النظر عن سقاطات الانتخابات، وعن مناسيب الحماس حيال المشاركة، وزوايا النظر إلى "الديمقراطية" واشكالية القراءات بصددها شروطها وتجلياتها.

أقول، انه اخذاً بالاعتبار كل هذه الاستدراكات فان مجلس النواب المنتخب عن هذه الانتخابات (إذا ما انبثق فعلاً) سيكون حاملاً لألف واقعة للتزوير، والف وثيقة لشراء الذمم وسطوة السلاح المنفلت، والف

ظنة لفشل مفوضية الانتخاب والرقابة الدولية والسلطات في الوفاء بالتزاماتها، مشاراً من الآن، وقبل الترخيص الرسمي للدعاية الانتخابية، إلى انتهاكات فظة لقانون الاحزاب مشاركة سلاح الشارع ورفق الاختطاف، وتجاوزات شنيعة لقواعد الدعاية الانتخابية باستعراضات القوة الاعلامية الباذخة، واستهتار مصمم ضد قواعد التنافس الديمقراطي وعدالة الفرص المتاحة للمتنافسين، وعريدة المال السياسي، والمال الوافد من وراء الحدود، وانخراط اصحاب السلطة في تكوين بطانات من المترزقين، وانفلات القبائلية من عقابها، وكأنها انتخابات عشائر بامتياز، وعلى نحو غير مسبوق في اي انتخابات سابقة.

*والحال، فان برلمان 10 تشرين سيكون برلمان الازمات المفتوحة والحرائق الكارثية، والحرب على الشعب والكرهيات وتشريع النهب، والقضاء على آخر ما تبقى من الدولة العراقية، العضو في هيئة الامم المتحدة، وسيؤول هذا البرلمان اشغال عود الثقاب في الهشيم العراقي القابل للاشتعال..

استدراك:
قبل خمسة آلاف سنة، وفي عام ثلاثة آلاف قبل التاريخ، كما يذكر عالم السومريات صموئيل كرومر، التأم أول برلمان في التاريخ على ارض العراق القديم وقد كان هدفه إعلان الحرب طبقاً لميثية الملك حمورابي .. ولم يقدر تلك الحرب سياسيون جهلة، ومقاتلون بالشدائش وكامات الصوت.

من صفحته على الفيسبوك - 7 آب 2021